

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

الألغام تحصد أرواح العراقيين

4



عربية ودولية

6
الشيوعي السوداني
يطالب بوقف الحرب

أخبار وتقارير

4
سلم الرواتب ببعديه
الاقتصادي والاجتماعي

أخبار وتقارير

3
لماذا صرت شيوعياً؟

متحدثون: المواطنون يراهنون على الافعال

السوداني يهاجم نظام المحاصصة: أساءت لمؤسسات الدولة

بغداد - محمد التميمي

لا يختلف اثنان على ان نهج المحاصصة المقيت الذي تتبناه قوى السلطة في ادارة البلاد، هو اساس الخراب الذي تعيشه بلادنا اليوم، بل ان رفضه اصبح معياراً واساساً لبناء تحالفات سياسية وشراكات على مستوى القوى الوطنية الساعية للتغيير.

وعلى مدى السنوات السابقة التي خلت مع تعاقب الحكومات، لطالما اكد رؤساء هذه الحكومات التي فرضتها المحاصصة على رفض هذا النهج، وهذا هو نفسه خطاب القوى المنتفضة، لكن ما تشير اليه المعطيات يتناقض ويتقاطع مع الخطابات المعلنة.

قيادات وادارات غير مؤهلة

وفي احتفالية افتتاح المعهد العالي لإعداد القادة التابع الى الامانة العامة لمجلس الوزراء، أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، امس الاثنين، في كلمته ان الكثير من القيادات والادارات العليا وصلت لمواقعها وفق فهم سياسي خاطئ، فيما اشار الى ان النوعية والتركيز على بعض المفاصل من اهم أولويات المعهد العالي. وأضاف بالقول: "ليس خافياً على الجميع أن جزءاً من المشكلة في إدارة الدولة، هو أن كثيراً من قيادات الإدارات العليا في الدولة، وصلت إلى هذه المواقع وفق فهم سياسي خاطئ من حيث أهمية وجود هذا الكيان أو ذاك في الدولة بما يسمى بالمحاصصة، مبيناً أن هذه المحاصصة تطورت بأشكال أساءت لهذه المؤسسات، بالنتيجة وصول إدارات غير مؤهلة وغير قادرة حتى على اتخاذ القرار".

وبيّن أن "هامش التفضل بالاطلاع خير دليل على عدم قيام المسؤول الإداري في إبداء رأيه ومساعدة صاحب القرار في أن يتخذ خطوة إيجابية". ولفتح إلى أن "كثيراً من قرارات مجلس الوزراء تدخل في دوامة من المطالعات والجولة الإدارية، على مختلف

المستويات، وهناك جزء من الحرص حتى لا نظلم الجميع، لكنها تعكس أيضاً عدم القدرة على اتخاذ القرار". وبيّن في السياق، ان "الكثير من المشاريع تأخرت. حتى نصل إلى تنفيذ مشروع خدمي يحتاج ليس من أقل من 3 أشهر كي نصل إلى تنفيذ المشروع والقائمة طويلة في كل مفصل، وفي كل قصة أساسها هناك إدارات غير مؤهلة". وأردف بالقول: "بدأنا بعملية تقييم على مستوى الإدارات العامة واتخذ مجلس الوزراء قراراً بهذا الشأن، وهناك مرحلة ثانية ثم ننتقل إلى مرحلة تقييم الوكلاء والمستشارين وصولاً إلى التقييم الوزاري للوصول إلى أفضل الصغ التي تحقق الهدف المرجو".

يعتمد على طبيعة الافعال

في هذا الصدد، قال خالد وليد القيادي في قوى التغيير الديمقراطية ان "الحكومة الحالية هي نتاج ائتلاف ادارة الدولة، المبني على اساس المحاصصة الطائفية". وأضاف وليد لـ"طريق الشعب"، ان "الحكم على ان هذا الخطاب دغدغة او حديث اعلامي او رسائل الى قوى ائتلاف ادارة الدولة، التي يبدو انها بدأت تضغط

على هذه الحكومة لتتحقق مكاسب من خلالها، سيعتمد على طبيعة الافعال التي ستنهجها الحكومة في الايام القادمة، بعد خطاب رئيس الوزراء". وأكد، ان "المحاصصة التي جرى استخدامها منذ 20 عاماً، ثبت فشلها بوضوح، واذا اردنا ان ننتهج نهجاً جديداً، فلا خيار امامنا سوى انتهاج المواطنة والمساواة، وان نسخر مختلف الامكانيات لرفع المعاناة عن ابناء شعبنا من شماله لجنوبه".

ضرورة التغيير

من جانبه، قال المحلل السياسي د. عصام فيلي: "يبدو ان رئيس الوزراء لديه عزم باتجاه التغيير، بعد الاخفاقات في عدد من الوزارات والادارات العامة، مبيناً انه "منح القوى السياسية فرصة لاختيار المتخصصين في عمل الوزارات والادارات العامة، لكن طبيعة الصراع القائم على المحاصصة اثبت ان هذه القوى ما زالت تصر على جعل من يخرج من تحت عباءتها باتجاه سلم الوزارة، حاملاً لقناعه رئيس الكتلة كحسب". وأشار فيلي الى، ان "قوى المحاصصة ترشح شخصيات حزبية ليس لديها الكفاءة والخبرة الى المناصب العامة"،

رامد الطريق

هل الأوضاع حقاً مستقرة؟

من اخبار الوكالات المحلية خلال اليومين الماضيين نقل التالي:

- مقتل الطبيب حمزة كريم قاسم المقيم الدوري في مستشفى الصدر التعليمي في ميسان، والعتور على جثته خلف المستشفى.
- العثور على جثة امرأة مجهولة الهوية، مرمية بالقرب من الطمر الصحي في منطقة العماري شرقي العاصمة بغداد.
- مسلحون مجهولون يفتحون النار على سائق شاحنة لنقل المواد الانشائية قرب منطقة النهروان شرقي بغداد ويردونه قتيلاً ثم يلوذون بالفرار.
- مسلح يستقل دراجة نارية يطلق النار على دورية للشرطة في منطقة الراشدية، فيقتل منتسباً ويصيب آخر، قبل ان تطارده القوات الامنية لاحقا وترديه قتيلاً.
- العثور على جثة شاب تعرض للخنق وسرقة الأحياء والأعضاء التناسلية، موضوعة داخل كيس للنفايات في منطقة البلديات ببغداد، بعد ان نقلتها كابسة النفايات الى هناك من منطقة النهضة.
- مديرية شرطة الكرخ تتعرف على ملابسات قضية قتل ابلغ عنها على أساس انها حالة انتحار، ويتبين لها ان الضحية قتل بطلق ناري اثر نزاع مع اقربائه في منطقة ابوغريب ببغداد.
- استعراض عشائري بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بمنطقة البنوك وسط بغداد على خلفية مقتل احد أبناء عشيرة المشاركي في الاستعراض
- سبعة ابناء هي غيبض من قبض اخبار الجرائم والتجاوزات الدامية، التي تشهدنا مدنا واريافاً في شتى ارجاء البلاد، كل يوم وربما كل ساعة.. هل هي من مؤشرات الاستقرار الأمني؟!



مواطنون من سهل نينوى، لم تتسلم منحة المهجرين حتى الآن

تفاصيل قرار المحكمة الاتحادية حول طعون الحكومة الاتحادية والاقليم

متابعة. طريق الشعب

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا، يوم الإثنين 7 آب 2023، قراراتها حول طعن رئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني، وكذلك طعن رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، بقانون الموازنة للسنوات الثلاث، المقرر من البرلمان.

وقبل أكثر من شهر، قدم رئيس الحكومة طعناً إلى المحكمة الاتحادية، ضد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي إضافة إلى وظيفته، شمل 12 مادة أو جزءاً منها في قانون الموازنة المالية المصوّت عليه في البرلمان. ونظرت المحكمة الاتحادية العليا "في الدعوى المرقمة (153/الاتحادية/2023) المقامة أمامها من المدعي (رئيس مجلس الوزراء/ إضافة لوظيفته) ضد المدعى عليه (رئيس مجلس النواب/ إضافة لوظيفته) الخاصة بالطعن بمواد من القانون رقم (13) لسنة 2023 ((الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنوات المالية 2023، 2024، 2025))."

وذكر بيان للمحكمة أنها "أصدرت قرارها البات والملمزم للسلطات كافة والمتضمن الحكم بعدم دستورية عبارة (حصراً) الواردة بالمادة (2/أولاً/ 8 ج/ 6)، وعبارة (بناءً على طلبه) الواردة في الشق الأخير من المادة (16/ ثانياً)، والمادة (20/ سادساً)، والمادة (28/ رابعاً/ أ)، والمادة (57/أولاً/ج)، والمادة (70/ثانياً)، والمادة (72)، من القانون رقم (13) لسنة 2023 ((الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنوات المالية 2023، 2024، 2025))."

3 <<

يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

786,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

88

تاريخ:

10/8/2023

نتائج السحب

رقم:

87

تاريخ:

7/8/2023

الارقام الاساسية

5 2 18 19 29 4

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرية

النزاهة تدعو المواطنين للإبلاغ عن تضخم الاموال في وزارة الدفاع

متابعة . طريق الشعب

أكدت لجنة النزاهة البرلمانية، ان دعوة هيئة النزاهة للمواطنين للإبلاغ عن تضخم الاموال في وزارة الدفاع جاء بعد رصد تضخم مالي لبعض مسؤولي الوزارة، فيما اشارت الى ان هذه الحملة ستعالج العديد من الوزارات الاخرى.

وقال عضو اللجنة هادي السلامي، في حديث صحفي ان "دعوة هيئة النزاهة للمواطنين للإبلاغ عن تضخم الاموال في وزارة الدفاع، مهمة جداً، وهي تأتي بعد رصد لوجود تضخم مالي لبعض مسؤولي تلك الوزارة، ومشاركة المواطنين بهذا الامر مهم جداً".

وبين السلامي أن "دعوة المواطنين للإبلاغ عن أي تضخم مالي للمسؤولين لم يختصر فقط على وزارة الدفاع، بل خلال الأيام المقبلة، سوف يشمل الوزارات وباقي مؤسسات الدولة، وهذا الامر يأتي ضمن حملة (من أين لك هذا) لمحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين، في كل مفاصل الدولة العراقية".

وكانت هيئة النزاهة قد حددت قبل ايام، المدة من الثاني من شهر آب الجاري لغاية الثاني من أيلول المقبل؛ للإبلاغ عن قطاع وزارة الدفاع ومدبرياتها وتشكيلاتها كافة فيما يتعلق بتضخم الاموال، وسبق للهيئة ان وجهت دعوة مشابهة فيما يخص وزارة الداخلية في ايار الماضي.

إحتجاجات طبية على الانفلات الأمني

إضراب للموظفين في السليمانية احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم

بغداد . طريق الشعب

شهدت محافظات العراق المختلفة زخماً احتجاجياً خلال اليومين الماضيين، للمطالبة بتوفير فرص العمل وتوزيع قطع الأراضي والتبديد بالانفلات الأمني، فيما تشهد السليمانية إضراباً للموظفين احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم.

الإضراب في الإقليم

في إقليم كردستان، أعلنت بعض الدوائر الخدمية في محافظة السليمانية وادارة كرميان، الإضراب العام مع بدء الدوام الرسمي.

وجاء قرار الإضراب بعد نشر وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان، قائمة رواتب شهر حزيران، والتي كانت تخلو من أربع وزارات.

ونقلت وكالات الأنباء ان بعض موظفي مديرية ماء السليمانية اعلنوا الإضراب، فيما أضرب موظفو المديرية العامة لكهرباء ادارة كرميان عن الدوام، مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة والاستمرار بدفع مرتباتهم للشهرين الماضيين، مؤكداً استمرارهم بالتظاهرات لحين صرف رواتبهم.

وأوضحت، أن موظفي جامعة السليمانية يتوون أيضاً الإضراب عن الدوام، احتجاجاً على تأخر وعدم شمولهم ضمن قائمة رواتب شهر حزيران المنصرم.

الأطباء في ميسان

ونظمت نقابة الأطباء في ميسان، وقفة في مستشفى الشهيد الصدر، لاستنكار مقتل طبيب يعمل في مستشفى الصدر، وجدد خلالها الأطباء المشاركون في الوقفة دعواتهم للإسراع في تفعيل قانون حماية الأطباء. وقال نقيب أطباء ميسان محمد الشيجاني، خلال الوقفة، ان استهداف الكوادر الطبية مؤثر خطير، ويجب توفير البيئة المناسبة للأطباء لا سيما، وان اغلب الأطباء العاملين في ميسان هم من سكنة محافظات اخرى، وتكرر حوادث الاعتداءات على الكوادر الطبية، قد يتسبب بعزوف الأطباء عن العمل في ميسان، ورغم ذلك فقد اتخذت نقابة الأطباء عدة تدابير لتوفير الامن للأطباء بالتنسيق مع المؤسسات الأمنية.

فرص العمل

من جانبهم، نظم المئات من الخريجين في كربلاء، تظاهرة احتجاجية، أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وقال مراسل "طريق الشعب" إن "المئات من الخريجين الاداريين والتربويين في كربلاء، نظموا تظاهرة احتجاجية امام مبنى المحافظة، للمطالبة بالتعيين أسوة بأقرانهم من الاختصاصات الأخرى".

وأضاف، أن "المتظاهرين أكدوا أن جميع الدرجات الوظيفية التي تخصص لمحافظة كربلاء تستثنى الخريجين من الاداريين والتربويين، حتى ضمن الألف درجة الأخيرة".

وفي وقت سابق، أعلنت الحكومة المحلية في محافظة



البصرة

تلك النسب، مشيرين الى ان نسبة النجاح وصلت الى 12%.

توزيع قطع الارض

ونظم موظفون في بلدية البصرة، وقفة احتجاجية، امام مقر المديرية مطالبين بتوزيع قطع الأراضي بالإضافة الى احتساب مخصصات الخطورة وخدمة الاجر اليومي وانشاء قاعدة بيانات مع صرف المكافأة التي كان من المفترض ان تطلق قبيل العيد.

وقال ممثل الموظفين احمد صالح: انهم يعانون من التهميش وعدم استلام حقوقهم، مناشدين المحافظ والاتفات لمعاتهم.

واضاف، انهم سيواصلون التظاهر وتنظيم الاحتجاجات

كربلاء، اسماها الوجبة الاولى من الفائزين بالدرجات الوظيفية بعدد (735) شخصاً لمختلف الاختصاصات، فيما بينت أنه لا تزال هناك طلبات قيد التدقيق سيعلن عنها في الوجبة الثانية بعد اكمال الإعداد المطلوبة.

معالجة حالات الرسوب

من جهتهم، نظم طلبة في كلية الهندسة بجامعة البصرة، وقفة احتجاجية، للمطالبة بمنحهم 5 درجات على نتائج امتحاناتهم النهائية، نظراً لارتفاع نسبة الرسوب، فيما أشاروا الى ان ذلك يقع ضمن صلاحيات رئاسة الجامعة. وطالب الطلبة رئيس الجامعة والجهات المعنية بقرار الخمس درجات، باعتبار نسبة النجاح منخفضة، وتشكيل لجنة لمعرفة الاسباب وتحديد المقصر في تدني

لحين الاستجابة الى مطالبهم، وانهم سيلجأون الى الاضراب اليوم الثلاثاء في حال عدم تنفيذ مطالبهم.

صرف الرواتب

الى ذلك، نظم العشرات من موظفي الأمانة العامة للمزارات الشيعية، وقفة احتجاجية، على تأخر صرف رواتبهم.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن العشرات من موظفي الأمانة العامة للمزارات الشيعية نظموا وقفة احتجاجية في داخل مبنى الأمانة، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم من قبل ديوان الوقف الشيعي.

وفي 3 نيسان الماضي، أصدر الوقف الشيعي أمراً بتثبيت 6019 موظفاً في المزارات الشيعية على ملاك الدائم، الا أن الموظفين يعانون من تأخر صرف الرواتب بشكل متكرر.

وفي المثنى نظم عدد من سائقي مركبات نقل المواد الغذائية وقفة احتجاجية ضد قرار وزارة التجارة بتحويل نقل تلك المواد إلى متعهد خاص، حيث أشاروا إلى ان هذا القرار سيؤثر على مصدر رزق المئات من السائقين والعمال.

ووصف عدد منهم هذا القرار بـ"المجحف" الذي سيؤثر على معيشتهم لاسيما وأنهم يعملون بنقل المواد الغذائية منذ عشرات السنين، مؤكداً ان التعاقد مع متعهد خاص يعني إيقافهم عن العمل بشكل كامل، داعين وزير التجارة وشركة المواد الغذائية إلى إعادة النظر بذلك القرار ومراعاة الجانب الإنساني في ذلك.

مكافحة الفساد

من جانب آخر، تظاهر العشرات أمام مبنى مديرية التربية العامة في ديالى، للمطالبة بإقالة مديرها قاسم إبراهيم الجبوري، ومعالجة جملة من المشاكل والملفات. وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان المتظاهرين طالبوا بإقالة مدير التربية وانهاء حالات الفساد والانتزاعات حيال المناصب في المديرية، إلى جانب التأثيرات السياسية التي تدار من خلالها مديرية التربية، مبيناً ان المتظاهرين طالبوا رئيس الحكومة بالتدخل وانهاء ما سموه فوضى الادارة، والفساد، وابعاد الهيمنة السياسية على ملف التربية.

قوى التغيير الديمقراطية في البصرة: قادرون على التصدي للمسؤولية

البصرة . طريق الشعب

وعن الجانب الامني، ذكر محسن ان "المحافظة غير مستقرة أمنياً، فمع غياب سلطة القانون، تتواصل النزاعات العشائرية والصراعات بين الفصائل المسلحة والاشتبكات التي تتدخل هنا وهناك باستخدام مختلف انواع الاسلحة المتوسطة والثقيلة".

ولفت الى ان القوى المنتفذة بدأت الاستعداد للانتخابات المحلية عبر توظيف المال السياسي، وعملت على تشكيل قوائم بأسماء جديدة (مدنية) لتضليل الناخبين بانها قوائم ديمقراطية وبعيدة عن عباءة القوى المنتفذة.

وفي ما يخص قوى التغيير الديمقراطية وتحالفها الانتخابي (قيم المدني)، فقد ذكر الرفيق كاظم محسن، ان "استعدادات واسعة تبذل الان من القوى المتحالفة في البصرة، وجرى تخصيص ابرز المعاناة التي تواجه ابناء المحافظة. كذلك تمت تهيئة مرشحين لديهم الامكانية والخبرة في إدارة العمل.

وستعمل على تحقيق نصر انتخابي، كي تتمكن من تقديم الخدمات المطلوبة واللازمة للأهالي، على عكس القوى الاخرى التي نهبت المال العام، واستثمرت لصالح اقتصادياتها.

ولفت الى ان "قوى التغيير تعارض نهج المحاصصة وتسعى للقضاء عليه، اضافة لحصر السلاح بيد الدولة، وان ملف الخدمات ومكافحة الفساد والحفاظ على أمن وسيادة البصرة، وحقوق الناس من اهم المبادئ الاساسية".

قوى التغيير قادرة

زينب منذر، ممثلة حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية في البصرة تقول لـ"طريق الشعب": ان "الواقع الخدمي في المحافظة متباين بين منطقة واخرى، لكن غالباً هذا الواقع لا يسر؛ فعلى سبيل المثال ناحية القبلة قملأها النفايات، بينما التجاوزات لتتهم مختلف الشوارع. والكرمة بصورة عامة تعيش واقعا سيئا. وهذا الحال ينسحب على بقية الاقضية ونواحيها".

وتابعت، ان "مشكلة المياه لم يجر حلها". وأشارت الى ان "الفساد وسياسة القوى المنتفذة عمقت الازمات والبطالة في المجتمع، وساهمت في تدهور الواقع الاقتصادي، وهذا ليس وليد اليوم، لكنه تعمق اكثر وازداد في ظل غياب عمل مجالس المحافظات".

وتابعت قائلة: ان "قوى التغيير تستعد اليوم لخوض الانتخابات للتعبير عن تطلمات المواطن البصري وأماله، وتعويضه عن سنوات الحرمان والمعاناة، لأن هذه القوى منبثقة من رحم معاناة العراقيين في عموم العراق، واطرافها السياسية لها مواقف واضحة رافضة لنهج المحاصصة والفساد".

وخلصت إلى أن "وجود قوى التغيير في مجالس المحافظات يشكل انتقالاً نوعية للنهوض بعمل هذه المجالس، التي شوهتها سياسات القوى المنتفذة. وبكل تأكيد ان قوى التغيير قادرة على التصدي لهذه

المسؤولية والنهوض بواقع المحافظات".

فساد متجذر

الناشط زين العابدين البصري اشار الى ان "المحافظة تعاني من نقص حاد بالبنية التحتية؛ حيث أن المدينة تفتقر لشبكة تحلية مياه، وتفتقر الى الطاقة (الكهرباء والوقود) وكذلك الى شبكة مجار، وتدوير النفايات".

ونبه البصري في حديثه لـ"طريق الشعب"، الى "نقص الحكومة المحلية عن تنفيذ واجباتها تجاه المشاريع الكبيرة"، مبيناً ان العمل الذي تضطلع به الحكومة المحلية لا يتجاوز محاولة تأهيل البنية التحتية المصممة منذ الثمانينات لنسبة سكان لا تتجاوز 15 في المائة من عدد السكان الحالي، او تنفيذ مشاريع لا حاجة لضرورة لها".

ولفت الى ان "الفساد أصبح متجذراً، مشيراً الى ان "بإمكان أي مسؤول ينتمي الى حزب متنفذ او فصيل مسلح ان يوقف العمل في أي مشروع، بمجرد انه لم يتسلم حصته من ذلك المشروع"، وفي ظل هذا الوضع المعقد الذي يحكم قبضته على المحافظة يتطلب تغييرا شاملاً لتلك القوى، وهذا مرهون بأن يقول أبناء البصرة كلمتهم في الانتخابات المحلية المقبلة.

وعن اهمية وجود مجالس محلية في المحافظات قال: انها "سلاح ذو حدين؛ فهي الدافع الحقيقي التي تجعل

المحافظين يشغلون، اذا شعر بوجود مراقبة مستمرة على عمله، وبالتالي فان عدم وجود تلك المجالس يعني أن المحافظات ستعيش حالة من الركود، والسيطرة على زمام الامور بيد واحدة.

واقع مرير

وقال الناشط البصري علي الورد، إن المحافظة انجزت عددا من المشاريع مثل التبليط والتصرف وغيرها، لكن كل ما تم انجازه لم يلمس المعاناة الحقيقية للناس".

وأضاف الورد في حديث مع "طريق الشعب"، ان "البصرة هي العصب الاقتصادي للبلاد، وما يحدث اليوم ما هو الا ترقيع في سبيل ارضاء الجمهور وخذاعهم، لان الوجه الاخر للبصرة وعلى عكس ما يصور لها ويشاع عنها مختلف، فهي تعاني على مستوى الخدمات بصورة عامة والكهرباء والماء، ونقل الطاقة والكثير من المواضيع الاخرى التي لا يتناولها الاعلام".

واوضح ان هناك "صفحات ممولة تروج معلومات مغلوطة عن مستوى الخدمات في المحافظة، ورض الجمهور، وتسوق لمنجزات وهمية ولوجه غير حقيقي. بينما الكثير من مدن المحافظة لا تزال تن، وتعاني من الحرمان".

تفاصيل قرار المحكمة الاتحادية حول طعون الحكومتين الاتحادية والإقليمية

متابعة: طارق الشعب

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا، يوم الإثنين ٧ آب ٢٠٢٣، قراراتها حول طعن رئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني، وكذلك طعن رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، بقانون الموازنة للسنوات الثلاث، المقر من البرلمان.

وقبل أكثر من شهر، قدم رئيس الحكومة طعناً إلى المحكمة الاتحادية، ضد رئيس مجلس النواب محمد الحلوسى إضافة إلى وظيفته، شمل ١٢ مادة أو جزءاً منها في قانون الموازنة المالية المصوّت عليه في البرلمان.

النظر في الدعوى

ونظرت المحكمة الاتحادية العليا «في الدعوى المرقمة (١٥٣/اتحادية/٢٠٢٣) المقامة أمامها من المدعي (رئيس مجلس الوزراء/ إضافة لوظيفته) ضد المدعي عليه (رئيس مجلس النواب/ إضافة لوظيفته) الخاصة بالطعن بمواد من القانون رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٣ ((الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنوات المالية (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥)).»

وذكر بيان للمحكمة أنها «أصدرت قرارها بالبات والملزم للسلطات كافة والمتضمن الحكم بعدم دستورية عبارة (حصراً) الواردة بالمادة (٢/أولاً/٨ ج/٦)، وعبارة (بناءً على طلبه) الواردة في الشق الأخير من المادة (١٦/١) ثانياً، والمادة (٢٠/سادساً)، والمادة (٢٨/رابعاً/أ)، والمادة (٥٧/أولاً/ج)، والمادة (٧٠/ثانياً)، والمادة (٧٢)، من القانون رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٣ ((الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنوات المالية (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥)).»

اعتراض الحكومة

وكان السوداني اعترض على عبارة «بناء على طلبه التي جاءت ضمن مادة في الموازنة تتيح منح الموظف بدرجة مدير عام إجازة لمدة ٥ سنوات براتب اسمي «بناء على طلبه أو تكليفه بإدارة تشكيل موافق لدرجته أو إحالتهم على التقاعد بناء على طلبه استثناء من قانون التقاعد.» ويعني قرار المحكمة بعدم دستورية فقرة من المادة ٢٠ إلغاء إلزام «اللجان الفرعية رفع القرارات الخاصة لتعويض الممتلكات التي لا تزيد مبالغها على ٥٠



أعلاه.

مليوناً» على أن «تلتزم اللجنة المركزية بإنجازه وإعادة الأضابير للجان الفرعية خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوم عمل».

كما أقرت المحكمة بعدم دستورية فقرة من المادة ٥٧، تقضي باستقطاع ما نسبته واحد من الألف من المائة من الراتب الكلي من منتسبي الوزارة كافة، على أن لا يقل المبلغ المستقطع عن ألف دينار لكل منتسب لصالح إنشاء صندوق «تنمية ودعم قوى الأمن الداخلي». وأخيراً، ضمن المواد التي ألغتها المحكمة الاتحادية، المادة ٧٢ المعترض عليها من قبل رئيس الحكومة، والتي نصت على أن «تستوفي مديريات التنفيذ في وزارة العدل ما نسبته ٢٢٪ من حصيله الديون التي تستحصل لأصحابها» بينما «توزع نسبة ٨٠٪ كحوافز لموظفي التنفيذ و٢٠٪ لدائرة التنفيذ».

رد الطعون

وتضمن القرار وفق بيان المحكمة الاتحادية الصادر أمس الإثنين، «الحكم برد دعوى المدعي بخصوص الطعن بدستورية المواد (٢٨/رابعاً) و(٦٢/رابعاً) و(٦٣/ثالثاً) و(٦٥/ثانياً) و(٧١) و(٧٥) من القانون

القوى المنتفذة تبحث عن ساحة جديدة للحرب الإعلامية البرلمان يعتزم مساءلة الحكومة على «حظر تليغرام»

طريق الشعب - وكالات

أثار قرار وزارة الاتصالات والإعلام حظر تطبيق تليغرام في العراق، سخطاً سياسياً ملحوظاً. يكشف ملامح الحرب الإعلامية التي تديرها الأحزاب المنتفذة عبر قنواتها في التطبيق المحظور. وقالت وزارة الاتصالات، إنه جاء على اوامر من «الجهات العليا للحفاظ على الامن الوطني»، لكنه اثار استياء قوى سياسية منتفذة.

يتعلق بالأمن الوطني

وتشير مصادر مطلعة إلى ان قوى الاطار التنسيقي، استعززت قرار الحظر ضمن اجتماعها مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

ويحسب عدد من الناشطين، يبدو ان استياء القوى المنتفذة مرتبط بعمل قنواتها التي تعمل ضمن التطبيق

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طارق الشعب

خبايا جديدة عن سرقة القرن

نشرت مجلة "إيكونوميست" تقريراً مطولاً للكاتب نيكولاس بيلهام، حول ما سمي بسرقة القرن، أعاد فيه عرض الوقائع الخاصة بسرقة 2.5 مليار دولار من الحساب المرقم 60032 والخاص بالتأمينات التي تدفعاها شركات النفط وغيرها تمهيداً لمنحها عقوداً حكومية. وأكد التقرير على أن الفساد المستشري في مفاصل الدولة وهيمنة السلاح المنفلت، منعا وزارة المالية من متابعة حركة هذه التأمينات لمدة طويلة، كاشفاً عن قيام الوزارة في العام الماضي، بتكليف خبير

على مهاجمة الخصوم والمعارضين لنهجها. كما ان هناك كثيرا من القنوات اخذت تسرب أنشطة الحكومة وقراراتها، بهدف الإضرار. الاتصالات بينت في بيانها، أن «الحجب جاء بناءً على توجيهات تتعلق بالأمن الوطني، وحفاظاً على البيانات الشخصية للمواطنين، التي خرق التطبيق المذكور سلامة التعامل بها خلافاً للقانون.»

القرار قطع أرزاقهم

وأبدى عدد من أصحاب المطابع ومحال التصميم استياءً من هذا الحظر لتأثيراته المباشر على عملهم، مطالبين بإعادة النظر في القرار، لاعتقاد مهنتهم ومهن أخرى بالكامل على هذا التطبيق في عملية ارسال الملفات والمحتويات المراد تصميمها او طباعتها، وصعوبة استبدالها بتطبيقات أخرى.

ودعت قنوات في «تليغرام» مستخدميهما إلى متابعة أخبارها المعتادة على منصة «أكس»، فيما توقفت عن النشر تدريجياً حتى ظهر امس في التطبيق الروسي. واستغرب مستخدمو التطبيق من قرار الوزارة، خاصة أن التطبيق يستخدمه الملايين في البلاد لما يتمتع به من مميزات تختلف عن باقي المنصات الأخرى.

تهدئة حتى موعد الانتخابات

ونقلت وكالات انباء عن سياسي بارز في تحالف إدارة الدولة، إن «قوى داخل الإطار التنسيقي أبرمت مؤخراً اتفاقاً على التهدئة حتى موعد الانتخابات المحلية، والتوقف تماماً عن إشعال الحروب الإعلامية، وجرى فرز المنصات التابعة لأحزاب الإطار، والتي ستلتزم بقرار التهدئة، حتى إشعار آخر».

وأشار المتحدث إلى أن الفرز السياسي للمنصات الإعلامية

ووكلاء الوزارات والمستشارين الى مجلس النواب قبل ٣٠ يوماً من التاريخ أعلاه ويلتزم مجلس النواب باتخاذ القرار بالتصويت خلال ٣٠ يوماً من تاريخ إرسال الأسماء».

طعون السوداني

وطعن السوداني بالمادة ٧٥، التي تعتمد تاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠١٩ بدل التاريخ ٢ تشرين الأول ٢٠١٩ المعتمد بقرار مجلس الوزراء رقم ٣١٥ لسنة ٢٠١٩ في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، لكن المحكمة الاتحادية ردّت هذا الطعن، وبالتالي يُعتمد تاريخ نهاية العام ٢٠١٩ موعداً لمتعاقدي قرار ٣١٥.

ونظرت المحكمة الاتحادية أيضاً «في الدعوى المرقمة (١٦٨/اتحادية/٢٠٢٣) المقامة أمامها من المدعي (رئيس حكومة إقليم كردستان/ إضافة لوظيفته) ضد المدعي عليه (رئيس مجلس النواب/ إضافة لوظيفته) الخاصة بالطعن بمواد من القانون رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٣ ((الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنوات المالية (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥)).»

قرار بات

وبحسب البيان ذاته، أصدرت المحكمة الاتحادية «قرارها بالبات والملزم للسلطات كافة والمتضمن الحكم بعدم دستورية عبارة (وموافقة رئيس مجلس الوزراء الاتحادي) الواردة في المادة (١١/أولاً) وعبارة (وفي حالة تعذر الحل لمجلس النواب اتخاذ القرار اللازم) الواردة في المادة (١٣/سابعاً) من القانون».

وبالتالي، تصبح المادة ١١ المنصوص عليها في الموازنة بعد التعديل، كالتالي: تحدد حصة إقليم كردستان من إجمالي النفقات الفعلية المبنية في الجدول د (النفقات العامة) الملحق بهذا القانون وتُدفع من وزارة المالية الاتحادية. كما تصبح المادة ١٣ بالفقرة ٧ بعد التعديل كالتالي: «عند وجود أي اختلاف في وجهات النظر بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بما يتعلق بالحقوق والالتزامات والأليات الواردة في أحكام هذا القانون تشكل لجنة من الطرفين للنظر في المشكلات العالقة لرفع التوصيات وحلها خلال ٣٠ يوماً من تاريخ تشكيلها». كما قضت المحكمة وفق البيان «برد الدعوى بخصوص الطعن بدستورية المواد (٢/أولاً/ب) و

أفكار من أوراق اليسار

لماذا صرت شيوعياً؟

إبراهيم إسماعيل

عرفته طفلاً، وحين التقيته بعد ثلاثة عقود، بادرني بالسؤال عن السبب الذي دفعني لأصبح شيوعياً، أنا الذي كنت محاطاً بعالم مخالف، وعن سرّ تمسكي بذلك، رغم إختفاء النجمة الحمراء من سماء موسكو. لم يكن تساؤل الفتى غريباً، بل ربما واجهه كل اليساريين، منذ إنطلاق المكارثية الجديدة، التي تحاول ان تلصق كل العيوب بالشيوعية، وتنسب اليها الأخطاء التي ارتكبت، عسى ان يندم البعض فينتقل إلى الضفة الأخرى، حيث مستتقع العدو.

والحقيقة، أن قرأني لم تك هي التي دفعتني للشيوعية، بقدر ما دفعني إليها حال الفلاحين، الذين يكدون عاماً كاملاً ليأخذ الإقطاعي ثلثي ناتجهم مقابل "أرضه"، وحال عمال المساطر الذين يجس رب العمل سواعدهم قبل أن يختار منهم من يستعده. مرت شيوعياً لأن المرأة "حرمة تكرم من طارياً"، ولأن الأمية تعمي البصرة والبصرة، ولأن المثقف مطارد أو سجين أو يبادل إبداعه بلقمة خبز حاف. صرت شيوعياً وبقيت، لأن أسباب إنتمائي ما زالت شاخصة، ولأنّي أيقنت بأن جلوس الإقطاعي ورب العمل والحاكم في البيت، لا يضر أحداً، لكن غياب الفلاح عن أرضه والعمل عن مصنعه والمثقف عن كتبه، يُفقدا قدرتنا على مواصلة الحياة.

صرت شيوعياً وبقيت، لأن اليسار تاريخاً طويلاً من الفخر، فالمشاق التي نُصبت لإنبائه، تحولت لمطالغ أفعالٍ بددت ظلمة لياليه، وبديل أن تُغيب زنازين الطغاة فتبناه وصباياه، صاغتهم مشاعلاً مفعمة بالصدق والحنين، ورايات أودعت الوطن سر بناء مجتمع، يستعيد فيه البشر آدميتهم المتسلسلة.

وصار ذلك كله ممكناً لهم فقط، حين تبتنا فكرياً يقوم على تحليل مجتمع الإستغلال والصراعات الطبقيّة التي يتسم بها، ويرسم مسار استبداله مجتمع يرى في التطور الحر لركل فرد شرطاً أساسياً للتنمية الحرّة للجميع. أنه الفكر الذي يحدد معالم الصراع ضد كل أشكال القمع، وينير المسار نحو إنتزاع السلطة من رأس المال وإعدادتها للمتجنين.

لقد أكد الصراع الفكري مراراً، على أن عجز العدو الإمبريالي، على تبشيع أفكار الشيوعيين، إما كان بسبب قوة وجاهته ما انطوت عليه من حرية وعدل، كما تارك كل خسارته في محاجرتهم حول أهدافهم، نتيجة لفضحها بشاعة ووحشية التمييز في المجتمع الرأسمالي، وقدرتها على صياغة بديل إنساني عنه. ولذا لم يبق أمام العدو إلا التركيز على أخطاء التعامل مع الحريات، في بعض دول المعسكر الإشتراكي وتضخيمها.

وعلى الرغم من أن تلك الأخطاء كانت تُبرر بصيانة التجربة في وجه غول مدجج بالسلاح والمال، فإنها خضعت مراراً للإدانة، وبروح جريئة من نقد ذاتي قاس، في وقت لم ينتقد فيه العدو نفسه يوماً، سواءً على دعمه للجلادين في البلدان النامية أو حواشيته لدكتاتورٍ إسبانيا والبرتغال واليونان وجنوب أفريقيا، ناهيك عن آلاف الحروب التي أشعلها وأدامها، وإفترساح مسؤوليته عن مئات المجازر التي ارتكبت ضد ملايين الشيوعيين في الدول التي لم تكن إشتراكية يوماً.

إن كراهية الإمبرياليين للشيوعية لا علاقة لها بالمفردة، ولا ببعض الإنتهاكات التي حدثت بإسمها، بل إنهم يكرهونها، لأنها الفكرة التي إستجابت لحلم البشر الأزلي، في قيام عالم خالٍ من الملكية الخاصة، مصدر الظلم والعبودية. ولهذا فإن من البدهة تماماً أن تكون عصبة على الموت، وأن يشعر أي يساري بالفخر من إنتمائته لها، لأن أي شعور بغير ذلك، برأيي، ليس سوى نتاج لنقص في وعي المرء وثقافته الإشتراكية.

أظهر مجموعة قنوات تليغرام (بلا أ ب)، ولا يمكن السيطرة عليها إلا بحجب التطبيق بشكل تام. وقال عضو في الإطار التنسيقي، لشبكة ٩٦٤، إن «كتلاً في البرلمان ستقدم طلباً لاستضافة وزيرة الاتصالات، وسؤالها على ملاسبات القرار، وفيها إذا إستجابات الحكومة لطلب أميركي بشأن تليغرام في العراق؟»

المتحدث باسم مركز الإعلام الرقمي حسين المولى، قال إن «حظر تليغرام جاء بسبب عدم تعاون المنصة مع التوجيهات الحكومية بغلق قنوات وصفحات تنشر بيانات شخصية حكومية، وتبتر فتيات، وغيرها من القضايا الحساسة».

فيما عدت الناشطة النسوية، سكتية حيدر، خطوة حجب تليغرام ب«المهمة».

وقالت: ان «حظر التطبيق قد يساهم في خفض معدل الجريمة في العراق».

الآن الأ السلطات إكتفت بإعتقال أحدهم، والذي كان وسيطاً، كما يبدو، في تسهيل معاملات الرجلين الآخرين، مستفيداً من قرار منع ديوان الرقابة المالية من متابعة النشاط المالي لهيئة الثرائب. وبسبب عدم وجود قطع نقدية عراقية أكبر من 50 ألف دينار، فقد فاق ارتفاع أموال السرقة، ارتفاع جبل كليمنجارو، أي 6000 متر لا غير، وإنها أنفقت في الداخل وهُزّرت إلى الخارج عبر القاعة المخصصة للاستخبارات في المطار، حسب تقرير المجلة.

وخلص التقرير إلى القول بأن الحكومة أعلنت عن إستعادة 10 في المائة من المبلغ (270 مليون دولار) مما دعاها لإطلاق سراح المعتقل من سجنه الفاخر، ثم ألغت إستعادة أصوله، وسمحت له بالسفر ليساعد في إستعادة الأموال، حسب تصريح رئيس مجلس القضاء الأعلى للمجلة، والذي أكد على مواصلة ملاحقة المسؤولين عن السرقة.

وجه هؤلاء اللوم له ولحكومته ووزير نفطه، في الوقت الذي يعيش فيه الجميع ببصوحة اقتصادية ومالية كبيرة، لا يعرف أحد مصادرها، حسب إدعاء المجلة. وأضاف بيلهام بأن التقرير الذي طلب الكاظمي من الخبير قنبر إعداده، كي يُعرض على مجلس النواب لمنقشته، في مسعى منه للتغلب على معارضيه، فشل في الوصول إلى مبتغاه رغم الضجة السياسية والإعلامية الكبيرة التي أثارها، وذلك بسبب تصويت المجلس على إقالة وزير النفط، ذي العلاقة المباشرة بالتقرير، والذي رفض السكوت مقابل رشوة بعشرة ملايين دولار، حسب مناصره، أو رُفض طلبه لمبلغ رشوة أكبر منذ ذلك، حسب خصومه.

هل كان كبش فداء؟

وإدعى بيلهام، أن تقرير قنبر تضمن ثلاثة أسماء لرجال أعمال، إستادافوا من سرقة مبالغ التأمينات،

للفظ في العالم، حيث بلغت وارداتها من تصديره 115 مليار دولار في العام الماضي فقط. ونقل الكاتب صوراً مخيفة عن التفاوت الطبقي في العراق، بين سكنة العشوائيات وبيوت الصفيح، الغارقة في النفايات ومياه الصرف الصحي، والتي تحولت أفراناً في صيف البلاد اللاهب، وبين بيوت النخبة السياسية المليئة بأثاث مذهب وسجاجيد فاخرة.

لعبة جر الجبل

وأعرب بيلهام في تقريره عن إعتقاده بأن العراق يعاني من مصاعب لعبة جر الجبل، الذي تمسك كل من أمريكا وإيران بأحدى طرفيه وتسعى لسحبه بشكل يوفر لها فرصة الهيمنة عليه بالكامل. وخضعت قضية التأمينات الضريبية لتأثير ذات اللعبة، حيث حاول الكاظمي، رئيس الحكومة السابق والقريب من واشنطن، إتهام خصومه بالمسؤولية عن المشكلة، فيما

وقفة إقتصادية

سلم الرواتب ببعديه
الاقتصادي والاجتماعي

إبراهيم المشهداني

إذا توخينا الحديث عن الوظيفة العامة والعمل اللائق بالارتباط مع معدلات البطالة الصاعدة في العراق لتوجب علينا الرجوع إلى مقارنة العهد الدولي مع العراق بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة والبنك الدولي والذي كان عبارة عن خطة وطنية مدتها خمس سنوات تشتمل على معالم إرشادية والتزامات متبادلة بين العراق والمجتمع الدولي بهدف مساعدة العراق في طريقه لإحلال السلام والإدارة السديدة وإعادة البناء الاقتصادي لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية غير الاعتيادية لمستوى دخل الفرد وتردي عملية تقديم الخدمات الأساسية بشكل كبير.

وسلم الرواتب لموظفي الدولة يعد واحدا من أكثر المواضيع جدلية لعدة أسباب، أولها أن موضوع العاملين في الوظيفة الحكومية العامة من حيث عدد العاملين في الجهاز الحكومي يربو على أكثر من أربعة ملايين موظف، وان حصة الرواتب لهذا العدد الكبير تشكل أكثر من ربع الموازنة العامة، وأكثر من ثلث الموازنة التشغيلية، فان مجموع الرواتب في موازنة عام 2023 تعادل 60 ترليون دينار تقريبا، كما أن متوسط الراتب الشهري للموظف يبلغ 1,217 مليون دينار ما يعادل 900 دولار، غير أن هذا الراتب الذي قد يبدو للبعض كبيرا وهو بالطبع مخادع لأن ثلثي عدد الموظفين يقع في الدرجات الدنيا، لكنه يعادل ربع متوسط الموظف القطري والاماراتي، ونصف راتب الموظف السعودي والبحريني، فضلا عن أنه يحتل المرتبة العاشرة عربيا والمرتبة 62 عالميا مقارنة ب 105 دولة (مجلة CEOWORLD الأمريكية). ويبدو أن سلم الرواتب الجدي تحول إلى كرة طائرة تتقاذفها الأيدي بين الحكومة والبرلمان، حيث ان رئيس اللجنة المالية البرلمانية يصرح بأن سلم الرواتب يتعلق بقرار من مجلس الوزراء، فيما يشير المستشار المالي لرئيس الحكومة د. مظهر محمد صالح إلى أن سلم الرواتب مرتبط بالتوافق السياسي وأنه من حيث الجوهر ينصف صغار الموظفين والمتقاعدين ويتضمن الحدود الدنيا للعيش بشكل حضري وهذا هو الاتجاه الأول، أما الاتجاه الآخر فيتعلق بتخفيض رواتب الدرجات العليا.

وإذا نظرنا إلى أن تغيير سلم الرواتب يعد واحد من أدوات نظام التوزيع هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الرواتب الممنوحة لموظفي الدولة متفاوتة بشكل صارخ بين المستويات الدنيا في الجهاز الاداري، وبين العليا التي تتمتع برواتب عالية خارج اشتراطات قانون الخدمة المدنية النافذ، إلا أن جل هذه الرواتب قليل جدا ولا يتناسب مع معدلات التضخم ومستوى الاسعار اللذين تصاعدا بشكل كبير بعد خفض قيمة الدينار ب 23 في المائة عن مستواه السابق، وزادت هذه النسبة حاليا لتصل إلى ما يزيد على 25 في المائة مقارنة بأسعار السوق الحالية بعد تعاطم سعر الصرف في السوق الموازي وهو المهيمن عمليا. وبالنظر لارتباط العدالة التوزيعية بتوليد الدخل وتوزيعه الأولي بقطاع الزراعة والصناعة التحويلية ودورها في الناتج المحلي الاجمالي حيث لم تزد مساهمة الزراعة والصناعة التحويلية في هذا الانتاج عن سبعة في المائة من الانتاج العام الذي أظهرته الموازنة السنوية لعام 2021 فإن العمل في أجهزة الدولة صار مصدرا رئيسيا للدخل الأسري إلى جانب البناء والتشييد والنقل والتجارة الداخلية والخدمات غير الحكومية.

إن إشكالية الرواتب بأسبابها ومسبباتها تفرض على الحكومة بوصفها المسؤولة عن رسم السياسة الاقتصادية بكل مسمياتها الانتاجية والمالية والنقدية والتوزيعية، تعديل مناهجها الاقتصادية وخطتها التنموية باستهداف تحقيق العدالة في توزيع الدخل وتضييق الفوارق الاجتماعية وبالخصوص الفروقات المفرزة في الرواتب بين الدرجات العليا والدنيا، ونقترح بهذا الخصوص:

1- إعادة النظر في النظام الضريبي السائد ونظام الخدمة والتقاعد وسلم الرواتب في الجهاز الحكومي والتعجيل في تشريع قانون الخدمة المدنية الموحد بما يقلص التفاوت في رواتب موظفي الدولة وتنظيم القوة التوظيفية بين القطاعين العام والخاص.

2- حيث أن تعديل الرواتب وفق مشروع السلم المقترح حاليا مع ما فيه من تحسن لكنه غير كاف لتحسين معيشة الموظفين مما يقتضي مراجعة ما يقتضي تخفيض معدلات التضخم ومستويات الأسعار للمواد الاستهلاكية والأدوية وإيجارات السكن.

بغداد - تبارك عبد المجيد

لم تتمكن السلطات من حسم ملف الألغام، حتى الآن، برغم مرور نحو 5 سنوات على الموعد المحدد لإزالتها عن كامل الأراضي العراقية، بحسب الالتزامات الدولية، إذ لا تزال تلك المخلفات تحصد أرواح العراقيين، لا سيما في المناطق الحدودية، بسبب قلة التخصيصات المالية، بحسب التبريرات الحكومية. ووفقا لإحصائيات رسمية، فإن عدد الضحايا يزيد على 30 ألف شخص. ويعد متخصصون ومهتمون ملف الألغام بأنه "تحد بيئي وأمني مزمن" يؤثر في تنمية المناطق المتأثرة بها وسكانها. وتأمل وزارة البيئة إطلاق التخصيصات المالية لهذا الملف من الموازنة الاتحادية، إذ أنها تخطط لحسم الملف بحلول 2028.

ومن الجدير بالذكر ان العراق كان من المفترض أن يحسم ملف الألغام المضادة منذ العام 2018، وفق 3 اتفاقيات دولية، إلا أن الأزمات الأمنية والسياسية حالت دون ذلك.

خطر بيئي وأمني

تقول بنين الزاملي، تعمل في إحدى المنظمات المعنية بإزالة الألغام في محافظة الأنبار، إن "الحروب المتعاقبة التي شهدتها العراق، خلفت ثلونا وساعا من الألغام في مختلف مناطق البلاد، ولا سيما الحدودية منها. وعلى أثرها سقط العديد من الضحايا، وبعضهم من الأطفال".

وتؤكد الزاملي في حديثها لـ "طريق الشعب"، ان "ملف الألغام يعتبر أحد التحديات الأمنية والبيئية المزمنة"، مشيرة إلى ان العديد من المناطق، خاصة الحدودية تحولت لحقول موت وخراب ما انعكس سلبا على تنمية وتطوير تلك المناطق، وحتى المحيطة بها". وتعمل الزاملي حاليا ضمن فريق منظمتها في تنظيف بقعة جغرافية من الألغام، خلفها تنظيم داعش الإرهابي.

وتقول، إن "هناك العديد من الأشخاص الذين فقدوا أطرافهم بسبب هذه الألغام، والبعض الآخر لم يستطع النجاة منها"، مينة أن أغلب الأراضي الملوثة بالألغام هي زراعية، وأصحابها يطالبون بتنظيفها لأجل إعادة زراعتها".

وتعتقد الزاملي ان سبب عدم إنهاء ملف الألغام في العراق مرتبط بقلة التخصيصات المالية، إذ يعتبر ضعف التمويل والدمم البشري أبرز العوائق للانتهاء

الألغام تحصد أرواح العراقيين

والبيئة تنتظر التخصيصات المالية لرفعها خلال 4 سنوات



من خطر الألغام بالشكل الصحيح، مشيرة إلى أن العراق ملتزم باتفاقيات دولية، تتضمن حسم ملف الذخائر العنقودية والعجوات الناسفة بحلول 2028.

فقدوا أطرافهم

وكشفت ادارة مستشفى تأهيل المعاقين وصناعة الأطراف الصناعية في ميسان، عن وجود أكثر من 5 الاف مواطن فقدوا طرفا أو أكثر من أجسامهم إثر تعرضهم لحوادث انفلاق مخلف حربي او لغم او تفجير، مؤكدة انهم يتلقون جميعا الخدمات المجانية داخل المستشفى.

وقال مدير المستشفى مصطفى شامخ، إن "المستشفى يقدم سنويا قرابة 400 طرف صناعي بالمجان لمواطنين فقدوا طرفا أو أكثر، بحسب ضوابط وإجراءات صحية تجرى لهم قبيل تسليمهم الطرف". لافتاً إلى إنه وفقا لقاعدة بيانات المستشفى فان هناك أكثر من 5 الاف مواطن تعرضوا لإعاقة بسبب فقدانهم طرفا أو أكثر نتيجة المخلفات والألغام.

تخصيصات مالية

فيما يذكر مصطفى حميد مدير الإعلام والتوعية في دائرة شؤون الألغام التابعة لوزارة البيئة، إن "ملف الألغام يعتبر من الملفات الهامة بالنسبة للعراق والمجتمع الدولي، نظرا للخطر الكبير الذي يسببه، إذ لا يزال هناك استنزاف بالضحايا"، مشيرا إلى ان هذا الملف يبرز بعض التحديات المتعلقة بالإعمار والاقتصاد والتنمية في البلاد.

ويوضح حميد في حديث خص به "طريق الشعب"، إن "غالبية المنظمات الدولية العاملة في العراق كانت تحصل على منح مالية من الخارجية الأمريكية، أو الاتحاد ودول مانحة أخرى، تدعم هذا الملف، ثم تحصل على ترخيص دائرة شؤون الألغام للعمل على مسألة إزالتها ورفع مستوى التوعية ومساعدة الضحايا، وفقاً للمعايير والضوابط الدولية"، مشيراً إلى أن "الجهد الحكومي عمل على رسم خارطة طريق توضح أماكن تواجد الألغام، وتوصل لوجود نحو 6 آلاف كيلومتر مربع ملوثة على مستوى العراق، أخطرها محافظة البصرة نتيجة الحروب".

ويضيف ان الجهود السابقة أثمرت حتى الآن عن تطهير 50 في المائة من تلك المساحات، مع بقاء نحو 2600 كيلومتر مربع، ما يزال بعضها يشهد أعمال كشف وإزالة، وأخرى تنتظر التمويل لإطلاق عمليات تطهيرها.

وبالحديث عن التخصيصات المالية، يبين حميد، إن "الموازنة الحالية تتضمن مبالغ جيدة لملف الألغام ونأمل خيرا، ونحن في انتظار إطلاقها فقط"، متوقعا حسم جزء كبير من الملف في العام 2028 في حال إطلاق هذه التخصيصات وتأمين البيئة الإدارية والقانونية التي تتيح إنفاق الأموال بصورة شفافة ومرتبة.

ويؤكد ان "الاتفاقيات الدولية توجب على العراق العمل بجدية على هذا الملف لأجل إنجائه". وسجل القسم المختص بمساعدة الضحايا ضمن دائرة شؤون الألغام أكثر من 30 ألف ضحية في عموم العراق، اعتماداً على إحصائيات وزارة الصحة، بوصفها المعنية بتسجيل الوفيات والمصابين بالألغام. يشار إلى ان عمل دائرة شؤون الألغام محصور بالإشراف على الجهات المنفذة لأعمال إزالة المخلفات الحربية.

اتحاد الصناعات العراقية: مئات آلاف المشاريع غير مسجلة لدينا

خبراء يطرحون رؤية اقتصادية للنهوض بالصناعة الوطنية

ويشير المشهداني إلى وجود جهات قد تتبع اساليب بالضد من دعم المشاريع المحلية، بشكل متعمد أو لا، لكن طالما أن الحدود غير مسيطر عليها فإن دول الجوار يمكنها ضخ منتجاتها بأسعار رخيصة بالشكل الذي يهدد المنتج المحلي، لافتاً إلى أن السوق المحلي خاضع للسيطرة النوعية بعكس المستورد الذي لا يكون خاضعاً للرقابة.

ويؤكد أن "أغلب المنتجات المستوردة رديئة وغير مطابقة للمواصفات"، مشدداً على أهمية ضبط الحدود لحماية الصناعات المحلية.

تقادم المصانع والطرق

ويبين المشهداني أن القطاع الحكومي يعاني من مشكلة تقادم المصانع واستبدال العديد من العاملين دون وجود حاجة.

ويشير إلى أن قطاع الصناعة يعاني من مشاكل مماثلة وربما أكثر بسبب الروتين والمضايقات، وأن حل مشكلة الكهرباء يجب أن يكون أولوية لتحقيق التقدم في هذا القطاع.

ويشير الهتمي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى قوله المشهداني، يكون معظم معامل القطاع الخاص قد بنيت منذ سنوات وما زالت تستعمل طرقاً تقليدية في عملية الإنتاج، ما ساهم في انحسار المنتج المحلي. ويشير الهتمي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى ان الخلل الحقيقي في انحسار القطاع الصناعي يتمثل بارتفاع الكلف التشغيلية للمعامل: "الوقود المخصص من قبل وزارة النفط يباع للمصانع بأسعار باهظة عالية، مثل معامل الطابوق والجص والنورة وبقية منشآت القطاع الخاص".



بغداد. طريق الشعب

تعاني الصناعة المحلية في العراق من غياب الرؤية الاقتصادية الواضحة والدعم الحكومي اللازم للنهوض بها، حيث تراجع القطاع الصناعي على مدار ثلاثين عاماً، ما أثر سلباً في عملية تحقيق الاكتفاء الذاتي، والحد من الاعتماد على الاستيراد. ويؤشر اقتصاديون ضعف الإجراءات لضبط الحدود، ما يسمح لدول الجوار ببيع منتجاتها بأسعار رخيصة، بينما تتحمل الصناعة الوطنية تكاليف عالية في عملية تقديم أي منتج محلي إلى السوق، الأمر الذي جعل المستهلك العراقي يعتمد على المستورد بصورة شبه كاملة.

غياب الرؤية الاقتصادية

ويذكر رئيس اتحاد الصناعات العراقية عادل عكاب حسين إن هناك خطة لرسم سياسة اقتصادية وصناعية بالتنسيق مع بعض الجهات المعنية في الحكومة، مشيراً إلى ان الاتحاد سجل خلال العام الماضي ما يقارب الخمسين ألف مشروع صناعي، لكن هناك ضعف هذا الرقم من المشاريع لم يجر تسجيلها.

ويبين خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إنه "بعد عام 2003 شهدنا العديد من المصانع التي تعمل بدون إجازة وبشكل عشوائي، إضافة إلى تفشي حالة من عدم التنظيم بسبب غياب الرؤية الاقتصادية في البلد وعدم الاهتمام بتطوير القاعدة الصناعية، فضلا عن استمرار انفتاح الحدود للمستورد الأجنبي".

"تكاليف القوى العاملة والأجور أحد العوامل المؤثرة أيضا في القطاع الصناعي المحلي".

ويستدرك بالقول إن "كلفة انتاج بطارية في معمل بطاريات بابل تبلغ مليوناً و600 ألف دينار عند دخول القوى العاملة، بينما هي متوفرة في الاسواق العامة بسعر 57 ألف دينار".

ويوضح المشهداني أن "الحكومة الحالية ضمنت في ميزانية 2023 مشروعاً يهدف لتقديم الدعم لإنشاء خطوط إنتاجية ومعامل حديثة في محافظة الأنبار، وستمول 80 في المئة من هذه المشاريع. وأشار إلى أن هناك توجهات خاصة في قطاع الأدوية، إذ الحكومة مهتمة بتفعيل صناعة الدواء محلياً.

لا زالت الفرصة سانحة للتغيير

حميد المسعودي

يقف المتابع للشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق، حائرا بين حالين: سياسيون منتفزون فاشلون متمسكون بمواقفهم بشتى الوسائل، ويرفضون مغادرتها، وجماهير واسعة تعاني ويلات هذا الفشل، من شظف العيش وتردي الواقع الخدمي والبطالة وما إلى ذلك من أزمات حادة.

السياسيون المنتفزون يتحملون كامل المسؤولية عن مظاهر هذا التردي الملموس منذ سقوط النظام المقبور 2003 حتى اليوم، وهؤلاء، وبالرغم من فشلهم، لا يزال البعض يهرع إلى صناديق الاقتراع لانتخابهم مجددا. فيما يقاطع البعض الآخر العملية الانتخابية برمتها، في موقف يعبر فيه عن رفضه الفاسدين.

لقد ملل العراقيون وهم يجربون قوى صار ديدنها التزلف للمواطن كلما اقترب موع الانتخابات، وخبروا زيف وعودها لتجارب عدة سابقة. لكن هذه الجماهير الواسعة بإمكانها قلب موازين القوى، عبر التصويت لصالح مشروع قوى التغيير الجذري.. المشروع الذي يعبر عن تطلعاتها إلى إعادة بناء الدولة على أسس المواطنة، وإلى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب حسب الخبرة والكفاءة والنزاهة.

أقول، لا زالت الفرصة قائمة وسانحة للتغيير، لو عبر كل مواطن متضرر من القوى الفاسدة، عن موقفه بشكل واضح وعملي من خلال صندوق الاقتراع.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كركوك الرفيق مرعي حسن غزال، عضو اساسية الدبس، بوفاة والدته. الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لأهلها وذويها.

أصحاب مطابع: حظر الـ «تليغرام» أوقف عملنا

متابعة - طريق الشعب

أفاد عدد من أصحاب المطابع ومحال تصميم الإعلانات والدعايات في شارع السعدون وسط بغداد، بأن عملهم توقف منذ صباح أمس الاثنين، بسبب حظر الحكومة تطبيق «تليغرام»، مشيرين في حديث صحفي إلى أن هذا التطبيق يتيح للزبائن إرسال تصاميم النماذج بجودة عالية، على عكس التطبيقات الأخرى.

وأبدى هؤلاء استياءهم من قرار الحظر، لتأثيره المباشر على عملهم، مطالبين بإعادة النظر في القرار، لكون مهنتهم ومنه أخرى تعتمد بشكل كامل عليه.

وقالوا أن «الحظر قطع الطريق أمام زبائننا، ولا يمكننا استبدال هذا التطبيق بتطبيقات أخرى».

سوق المواد الإنشائية يشتعل في الناصرية!

متابعة - طريق الشعب

سجلت أسعار مواد البناء في مدينة الناصرية ارتفاعاً صادماً، بالرغم من تراجع الإقبال على هذه المواد منذ بداية شهر محرم.

ووفقاً لعدد من الباعة، فإن ارتفاع الأسعار مرتبط بأزمة الدولار وسوق العملة، موضحين أن الغلاء شمل الطابوق والاسمنت وشيش التسليح والحصى.

يقول محمد سعد، وهو أحد باعة المواد الإنشائية، أنه «عادة ما تكون حركة البيع ضعيفة في شهري محرم وصفر، ورغم ذلك شهدت المواد الإنشائية زيادة في الأسعار منذ أسبوعين تقريبا، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار».

وعن نسب الزيادة في الأسعار، يوضح سعد في حديث صحفي أن «سعر دبل الطابوق ارتفع من 470 إلى 530 ألف دينار، وسعر طن الاسمنت الأبيض ارتفع من 180 إلى 225 ألفا. فيما بلغ سعر قلابة الحصى مليون و100 ألف دينار، بعد أن كانت بـ 850 ألفا».

من جانبه، يقول المتبضع حبيب غازي، أن «الأسعار بدت صادمة وأنا أحاول المباشرة ببناء منزلي وشراء المواد الإنشائية بعد حصولي على قرض حكومي»، مبينا أن «هذه الزيادة في الأسعار أربكت خطة بناء المنزل».

وصفات العيادات الأهلية «طلاس» لا تفكها سوى صيدلية واحدة!



متابعة - طريق الشعب

فوجئ المواطن سجاد (أبو علي) من محافظة كربلاء، بعدم استطاعة الصيدليات الموجودة في منطقته، «فك طلاس» وصفة طبية كتبها له أحد الأطباء في عيادته الخاصة، بخط رديء مشفر - على حد تعبيره، الأمر الذي اضطره للعودة إلى الصيدلية المجاورة لعيادة الطبيب، كونها الوحيدة التي تستطيع قراءة الوصفة!

والوصفات الطبية المشفرة من الظواهر المتفشية في العراق منذ سنوات. إذ يقوم الطبيب بكتابة العلاج للمريض برموز وعلامات غير مفهومة، لا يتمكن من قراءتها سوى صاحب الصيدلية المجاورة لعيادته، عبر اتفاق مسبق بينهما، وبالتالي يضطر المريض إلى شراء الدواء من هذه الصيدلية، وبالسعر الذي تفرضه، وهو مرتفع غالباً، وخلاف ذلك لن يتمكن أي صيدلية أخرى من قراءة الوصفة.

ويقوم العديد من أصحاب الصيدليات بمنح الأطباء المجاورين لهم نسباً من أرباح بيع الدواء، شرط أن يرغبوا المرضى بالشراء منهم عبر تشفير الوصفات بشكل متفق عليه، وقد يتطور الأمر وصولاً إلى قيام صاحب الصيدلية بدفع إيجار عيادة الطبيب وأجور الماء والكهرباء وغيرها، هذا إن لم يكن الطبيب نفسه هو مالك الصيدلية!

وتشمل هذه الظاهرة أيضاً مختبرات التحليلات المرضية ومراكز الأشعة والسونار. إذ يجبر الكثيرون من الأطباء مرضاهم على إجراء التحليل أو التصوير في مختبر بعينه، وخلاف ذلك سيرفضون نتائج الفحص ولا يعترفون بها إطلاقاً!

لا يخجلون!

يقول أبو علي البالغ من العمر 63 عاماً، والذي يعاني أمراض القلب والشرايين، أن «بعض الأطباء لا يخجلون من إلزام المرضى بشراء الدواء من صيدلية معينة، يتعاملون معها»، مشيراً في حديث صحفي، إلى أن «هناك اتفاقات مسبقة على ذلك تحصل بين الطبيب والصيدلاني، مقابل حصول الأول على نسبة من الأرباح. وبذلك يكون المريض ملزماً بشراء الدواء من هذه الصيدلية، بسعر مرتفع يضاف إليه هامش الربح المخصص للطبيب».

ويضيف قائلاً أنه «في حال ذهب المريض - كما في حالتي - إلى صيدلية أخرى، فلن يتمكنوا من قراءة الوصفة، بسبب تطويع لغتها لصالح صيدلية واحدة تباع العلاج بسعر باهظ جداً».

ماذا عن الوصفة الالكترونية؟!

تثير ظاهرة الوصفات المشفرة مخاوف من فتح باب جديد من أبواب الفساد والاستغلال، وسط دعوات لتطبيق نظام الوصفة المطبوعة الكترونياً.

في هذا السياق، يقول عضو لجنة الصحة البرلمانية، باسم الغراي، أن «اللجنة استضافت نقابتي الصيدلانية والأطباء قبل شهر، لمناقشة موضوع طباعة الوصفة الطبية الكترونياً، تجنباً للتشهير بين الطبيب والصيدلاني».

ويؤكد في حديث صحفي أن «نقابة الأطباء منعت الأطباء من كتابة الوصفات المشفرة، وفرضت عليهم طباعتها بجهاز الحاسوب ليتمكن أي صيدلاني من قراءتها، وبخلافه توجه إندازات للأطباء، قد تصل إلى العقوبات»، داعياً المواطنين إلى تقديم شكاوى لدى نقابتي الصيدلانية والأطباء ضد أي طبيب يكتب وصفة مشفرة «وذلك لمعاقبته، كما حصل أخيراً مع مجموعة من الأطباء» - حسب الغراي.

وفي بيان صادر عنها عام 2019، خاص بإطلاق مشروع الوصفة الالكترونية، أكدت وزارة الصحة أنه سيتم تزويد نقابة الصيدلانية بأسماء الأدوية المعتمدة في الوصفة دون غيرها، والتي يجب أن تكون مفحوصة رسمياً، ومسجلة لدى الوزارة، منعا لتداول الأدوية المهربة.

وحسب بيان الوزارة، فإن «الهدف من تنفيذ المشروع، هو معالجة إشكالات الخطر غير الواضح للوصفة الطبية، والذي تترتب عليه مضار عدة على صحة المريض، لا سيما أن أخطاء قراءة الوصفة باتت واسعة الانتشار. كما أن هناك الكثير من التشابه بين أسماء بعض الأدوية».

إشكالات

من جانبه، يقول الطبيب علي أبو طحين، أن «الوصفة الإلكترونية أمر إيجابي لتنظيم وترتيب العمل، وفي الوقت نفسه انها تحد من التشهير وما شابه ذلك، لكن فيها إشكالات».

ويوضح في حديث صحفي، أن «هناك صعوبات في تطبيق هذه الوصفة، فالأمر قد يكون مكلفاً على الطبيب من ناحيتي المال والجهد، وحتى المريض ربما يكون غير معتاد على هذا النوع من الوصفات الذي تتطلب كتابته الانتظار بعض الوقت».

وفي ما يتعلق بكتابة الطبيب لمرضاة أدوية من شركة معينة، يوضح أبو طحين أن «السوق العراقية لا تزال مفتوحة أمام شركات أدوية عديدة، قسم منها ليس ذا جودة عالية. لذلك يفضل بعض الأطباء شركة دواء معينة على غيرها، لكونه يراها رصينة ويثق في علاجها».

مملحو تكييف في الكوت:

الأعطال كثيرة بسبب انخفاض «الفولتية»

متابعة - طريق الشعب

«أكثر أجزاء السبلت التي تتعطل هذه الأيام وتقوم بتصلبها، هي الضاغط (الكمبروسر) والكارد، وإن السبب الرئيس لتعطل هاتين القطعتين هو عدم استقرار التيار الكهربائي». ويلفت إلى أن «أسعار التصليح تتفاوت حسب حالة الجهاز، لكنها تتراوح بين 50 و250 ألف دينار»، مشيراً إلى أن «ارتفاع الأسعار سببه غلاء المواد الاحتياطية وغاز التبريد، مما شاع مع صعود الدولار».

يشهد سوق ورش التبريد في مدينة الكوت، انتعاشاً ملحوظاً منذ الأسابيع الأخيرة، حيث يزداد الطلب على تصليح السبالت المنزلية، التي تتعرض لأعطال بسبب انخفاض «فولتية» الكهرباء الوطنية. يقول محمود روضان، وهو صاحب ورشة تبريد في مركز المدينة، أنه «من خلال قياسنا لفولتية

في حي البلديات البغدادي

حدائق تتحول إلى كراجات ومكبات أربال!

متابعة - طريق الشعب

أن «أمانة العاصمة لديها خطط استراتيجية وأخرى آتية للتعامل مع ملف المساحات الخضراء، وخلال السنوات المقبلة سنطلق مشاريع لإنشاء غابات ومساحات خضراء، مثل معسكر الرشيد الذي سيتحول إلى غابة وبحيرات ومواقع ترفيهية».



في حي البلديات شرقي بغداد، تحولت مساحات خطط لها أن تكون حدائق، إلى ساحات ترابية لوقوف السيارات ومركبات الحمل، ومكبات للنفايات، الأمر الذي أثار إزعاج السكان.

يقول عدد من السكان في حديث صحفي، أن «هذه المساحات كانت مخصصة لأن تُنشأ عليها حدائق عامة، حسب خرائط البلدية، لكنها أهملت وتحولت إلى كراجات ومكبات للنفايات»، مبيّن أن «هذه المساحات تقع بالقرب من المنازل. لذلك على البلدية معالجة الأمر وتحويلها إلى حدائق عامة، تجنباً للأضرار البيئية الناجمة عنها».

من جانبه، يقول مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد، محمد الربيعي: «إننا نعمل على تعويض المساحات الخضراء التي فقدت في بغداد. إذ تعمل 14 بلدية في أمانة بغداد على زيادة تلك المساحات في مناطق مختلفة».

ويضيف في حديث لمنصة «964» الاخبارية،

الحرب والسيول.. معاناه الشعب مستمرة

الشيوعي السوداني
يوجه نداءً لوقف الحرب وإنقاذ الضحايا

للخروج من مأزق الحرب

فيها حزبنا وتحالف التغيير الجذري وتنسيقيات لجان المقاومة وأطراف الجبهة النقابية ومنظمات المجتمع المدني والقوى السياسية، التي تقف ضد الحرب. هذه القوى مدعوة اليوم، قبل الغد، للتقدم، دون تردد أو إبطاء، لبناء صرح الجبهة الجماهيرية، كما عليها ان تدرك ان جماهير شعبنا في الوطن والمهجر ترتقب، بلهفة، بناء هذا الصرح الجماهيري وان على طلائعه التقدم في اتجاه وضع البنات الأساسية والصلبة للجبهة كأداة لتمثل أغلبية شعبنا في الدفاع عن حقوقه وحماية الوطن وإعادة بنائه وإقامة سلطته.

* عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني

ما تعرضه الخطة لا يحمل جديدا، وهو تكرر لتجاربيها في التدخل لحل الصراعات في البلدان النامية من العراق وسوريا والكونغو، مروراً بهاييتي واليمن وليبيا... ويبقى السؤال هل نجح المجتمع الدولي وعملاؤه الإقليميون في حل أي من الأزمات التي فرض فيها الحل الخارجي؟! وفي خضم هذا التسارع، يبدأ التسابق حول كراسي السلطة بين المدنيين الذين تختارهم القوى المنتفذة في المباحثات من بين أصدقائها أو عملائها. يغيب أو يُغَيَّب عن هذه المباحثات القوة الحية صاحبة المصلحة في إيقاف الحرب واسترداد السلام المستدام وإنقاذ الوطن وإعادة بناء تحت سلطة وطنية وحكم مدني ديمقراطي كامل متكامل، علما أن الوصول إلى ذلك يتطلب خطوات جريئة وعملية من القوى الحية المختلفة، بما

فتحيب الفضل*

بدأت الجولة الأخيرة لمباحثات جدة بين طرفي الحرب الكارثية تحت سقف واضح وضعه السودان من التفكك وحماية وحدتها وصيانتها وإيقاف القتال ومنعها من التحول إلى أن تكون حربا أهلية شاملة.

الحرب تدمر الجميع

وذكر بيان المكتب السياسي للحزب، والذي حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، ان "الحرب لن ينجو منها أحد ولن يصبح الضحايا في الخرطوم والجنتية وزالنجي وطويلة ونيالا والأبيض وبارا فقط، بل ستمتد إلى كل مدن السودان ولن تكفي ممن قتلت وجرحت وحطمت من منازل ومستشفيات ومدارس ومصانع، بل ستحرق الأخضر واليابس وستقتل الماشية والحيوانات البرية".

وتابع البيان، ان "الحرب الأهلية الشاملة لن تفرق بين قبائل وشعوب السودان على اساس اللغة او اللون او العرق او الثقافة، بل ستكون ويلاتها علينا جميعا، أوقفوا النار قبل أن تنتشر، واطفاؤها يتم بنأيكم عنها وبرفضكم النداءات والمناشدات التي تدعوكم لتجنيد شبابكم ورفع سلاحكم انحيازاً لأي من الطرفين المحاربين"، مضيفاً أن "هذه حرب لا ناقة ولا جمل لشعب السودان فيها، انها حرب بين اغنياء نظام الانقاذ مهما تعددت أسماؤهم ومن يريدون وراثتهم من الطفيقيين الجدد وكلاء رأس المال الأجنبي الطامع في مواردنا وارضينا وموانينا. انهم من نهوا ثروتنا البترولية وذهبنا، ومن استولوا

على عائد صادراتنا وماشيتنا ومحاصيلنا النقدية، هم من أسسوا الشركات باسم قواتنا المسلحة وقوات لدعم السريع لنهبنا، جميعنا ضحايا حربهم، فهم يقتلون ويهجرون الأبرياء ويقذفون الطائرات والمدافع، انظروا ماذا يفعلون من الخرطوم للجنتية وطويلة وزالنجي ونيالا والأبيض.

السيول تدمر المنازل

وتسببت السيول في تدمير وتضرر أكثر من 400 منزل بالولاية الشمالية في السودان، على ما أفادت

وكالة الأنباء الرسمية (سونا)، وسط استمرار المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع. ونقلت وكالة الأنباء في تقرير، ليل الأحد الاثنين "تعرضت أجزاء واسعة من محليات دنقلا ومروي والدبة والقولد والبريق وحلفا خلال اليومين الماضيين إلى أضرار وسيول أدت إلى حدوث بعض الأضرار والخسائر في المنازل السكنية والمزارع".

وأضافت الوكالة، أن "التقارير الأولية رصدت تضرر 300 منزل كليا وجزئيا محلية مروي و58 منزلا محلية القولد و56 منزلا محلية الدبة و50

منزلا محلية دنقلا". وأسفرت الحرب الدائرة الان بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع عن مقتل 3900 شخص على الأقل، كما أجبرت نحو أربعة ملايين شخص على مغادرة بلدانهم ومنزلهم سواء إلى ولايات أخرى مئأى عن أعمال العنف أو إلى خارج البلاد. ويوم الاثنين، نقلت وكالة فرانس برس عن سكان في العاصمة تأكيدهم تواصل "القصف المدفعي والصاروخي" على مناطق وسط مدينة أم درمان غرب العاصمة وشمال الخرطوم وجنوبها.

واشنطن تبعث 3000 بحار

أمريكي إضافي إلى الشرق الأوسط

متابعة - وكالات

وصل أكثر من ثلاثة آلاف بحار أمريكي إلى الشرق الاوسط في إطار خطة لتعزيز التواجد العسكري في المنطقة، حيث أكدت واشنطن أنها تهدف إلى ردع إيران عن احتجاز السفن وناقلات النفط، حسبما أفاد الأسطول الخامس يوم أمس الإثنين.

وقال الأسطول الأمريكي الذي يتخذ من البحرين مقرا في بيان "وصل أكثر من 3000 بحار إلى الشرق الأوسط في 6 آب كجزء من خطة وزارة الدفاع المعلنة مسبقاً"، مضيفاً ان "السفينة الهجومية البرمائية يو أس أس باتان وسفينة الإنزال يو أس أس كارتز هول دخلتا البحر الأحمر بعد عبورهما البحر الأبيض المتوسط عبر قناة السويس".

وقال المتحدث باسم الأسطول الخامس تيم هوكينز لوكالة فرانس برس الاثنين: إن عملية الانتشار تؤكد "التزامنا القوي والثابت بالأمن البحري الإقليمي".

وتابع "تضيف هذه الوحدات مرونة وقدرات تشغيلية كبيرة حيث تعمل جنباً إلى جنب مع الشركاء الدوليين لردع النشاط المزعزع للاستقرار وتخفيف التوترات الإقليمية الناجمة عن مضايقات إيران ومصادرة السفن التجارية".

جدة تضيف اجتماعاً بشأن أوكرانيا وموسكو تعتبره فاشلاً

الرياض - وكالات

تريد كيف أن تكون أساسا للسلام، ومنها انسحاب جميع القوات الروسية وعودة جميع الأراضي الأوكرانية إلى سيطرتها، فيما اعتبرت موسكو الاجتماع بأنه محاولة محكوم عليها بالفشل وانعكاس لمحاولة الغرب مواصلة الجهود غير المجدية لحشد الجنوب العالمي من أجل دعم موقف زيلينسكي، بحسب قول نائب وزير الخارجية الروسي، سيرجي ريباكوف.

أرضية مشتركة تهدد الطريق للسلام". وقال مسؤولون أوروبيون: إن المشاركين يعززون تشكيل مجموعات عمل لمعالجة مشاكل محددة نجمت عن الحرب. وشاركت أكثر من 40 دولة، منها الصين والهند والولايات المتحدة ودول أوروبية في محادثات جدة ولم تشارك روسيا في المحادثات. ووصفت أوكرانيا وحلفاؤها المحادثات بأنها محاولة للحصول على دعم دولي واسع للمبادئ التي

النيجر تغلق مجالها الجوي تزامنا مع انتهاء مهلة «إيكواس»

نيامى - وكالات

محمد بازوم إلى منصبه. وادعى أمادو عبد الرحمن، المتحدث باسم "المجلس الوطني لحماية الوطن"، والذي يضم الانقلابيين، أن دولتين وسط أفريقيا - لم يسمهما - بدأتا الاستعداد للحرب. وبينما أبدت بعض دول مجموعة (إيكواس) مثل السنغال، وساحل العاج استعدادها للمشاركة في التدخل العسكري المحتمل، فإن الحكومتين

أغلق قادة الانقلاب في النيجر، يوم أمس، المجال الجوي للبلاد، بعدما انتهت مهلة الأسبوع التي حددتها لهم المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، لتسليم السلطة أو مواجهة تدخل عسكري محتمل، في حال لم تتم إعادة الرئيس المنتخب

الأمم المتحدة: طبول الحرب

النووية تدق من جديد

نيويورك - وكالات

حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس، من أن "طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى".

وحث في رسالة بمناسبة الذكرى الـ78 للقصف الذري على هيروشيما، المجتمع الدولي على التعلم من "الكارثة النووية"، التي حلت بالمدينة اليابانية في 6 أغسطس 1945.

وقال أنطونيو غوتيريش، "طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى، إن عدم الثقة والانقسام أخطان في الازدياد، والشبح النووي الذي كان يلوح في الأفق على الحرب الباردة قد ظهر من جديد".

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة في خطابه، الى أن "بعض الدول تدق بشكل متهور بالسيف النووي مرة أخرى، وتهدد باستخدام أدوات الإبادة هذه، ولواجهة هذه التهديدات، يجب على المجتمع العالمي أن يتحدث بصفة واحدة".

وأكد أن "المنظمة ستواصل العمل مع قادة العالم لتعزيز النظام العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار، بما في ذلك من خلال معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية".

في استذكار مأساة هيروشيما.. دعوات لعالم خال من الأسلحة النووية

متابعة - طريق الشعب

في الذكرى الثامنة والسبعين لجرمة القصف النووي الأمريكي لمدينة هيروشيما اليابانية، أكد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا يوم الأحد الفائت على جهود اليابان لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. وذكر بالمخاطر الجدية لاستخدام الأسلحة النووية، ارتباطا بتطورات الحرب الجارية في أوكرانيا. وقال كيشيدا في حفل إحياء ذكرى مأساة هيروشيما إن الطريق إلى عالم خال من الأسلحة النووية يزداد صعوبة مع تعمق الخلافات في المجتمع الدولي بشأن نزع السلاح النووي، والتهديد بتوظيف السلاح النووي في الحروب الجارية. وشدد كيشيدا على أن اليابان، باعتبارها الدولة الوحيدة التي وقعت ضحية للسلاح النووي، ستواصل جهودها نحو عالم خال من الأسلحة النووية. ومن الضروري استعادة الزخم الدولي لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. وطالب رئيس الوزراء، الذي تنحدر عائلته من هيروشيما وعدم تكرار الدمار الذي سببته الأسلحة النووية في هيروشيما وناكازاكي.

ويهدد المناسبة، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو



غوتيريش من تصعيد جديد: "بعض الدول تشدّد مرة أخرى بلا رحمة سيوفها النووية وتهدد باستخدام أدوات

يتحدث بصوت واحد. وإن أي استخدام للأسلحة النووية أمر غير مقبول. "كما ودعا والتر باير، رئيس اليسار الأوربي، إلى إنهاء الحرب: "إن دوامة الحرب التي بدأتها روسيا - في انتهاك للقانون الدولي - ضد أوكرانيا تدور بلا هوادة".

وأدى القصف النووي الأمريكي، غير المبرر حتى بالحسابات العسكرية، في يومي 6 و9 آب عام 1945 لمدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين إلى مقتل أكثر من 200 ألف مواطن في المدينتين فوراً.. وحتى يومنا هذا، يعاني الآلاف من الآثار طويلة المدى للإشعاعات النووية. وبعد ستة أيام من اقدم الولايات المتحدة على جرميتها، التي كانت تهدف الى تجريب السلاح المدمر وترهيب الخصوم والمنافسين في عقود ما بعد الحرب، انتهت الحرب العالمية الثانية في 15 آب باستسلام اليابان.

ولم تتم دعوة روسيا وبيلاروسيا لحضور الحفل، الذي حضرته 111 دولة، للعام الثاني على التوالي بسبب حرب أوكرانيا. وأقام المشاركون، الذين كانوا يرتدون ملابس سوداء، صلاة صامتة في الساعة 8:15 صباحاً حسب التوقيت المحلي، في استذكار للحظة التي تم فيها تنفيذ الجريمة النووية الأولى في العالم.

«جبل النوبان» في مراسلات القريني



رضي السمك

حيث جرحته حرب النظام وخرج منها بأمراض لم تهمله لإكمال شوطه في الحياة، على حد تعبير القاص القريني. والثالث استقر به الترحال في المغرب، وهو الذي كتب قصيدة «الجنابة» التي نُشرت في ديوانه الصادر في براغ بعد مماته، والذي أهداه إلى رفيقه محمد المطرود، أما الرابع فهو محمود بدر الذي أجبره النظام على أداء الخدمة العسكرية، ثم ساقه سوقاً لمحاربة أشقائه الكرد في الشمال، رغم عدم تأمله البدني والصحي. ولم تكتف السلطة الدكتاتورية بذلك بل مارست عليه ضغوطاً هائلة لإحاقه بحزبه، فما كان منه إلا الفرار من الوطن ليستقر به المطاف في السويد.

وثة أسماء عديدة لا يتسع المقام هنا للأسف وفي هذه العجالة لاستعراضها، تناولها القاص تحت عنوان «شخص في القرية» و«عناوين أخرى».

ويختتم القريني كتابه المتمتع الشائق بعنوان «في عام ٢٠٠٥»، وهو العام الذي عاد فيه إلى البصرة صديقه محمود، حيث جال به وبعض أصدقائه بجميع الأماكن التي كانت لهم فيها ذكريات ثقافية وفنية وسياسية ومواقف طريفة، لكن معظمها لم تعد كما كانت فقد غدت أثراً بعد عين؛ بفعل عوادي واحد من أشجع ما مر به تاريخ البصرة من أنظمة استبدادية، هي المدينة التي طالما كنا نرثد أسوء بآبائنا وأجدادنا الحارثة «اللي ما شاف البصرة يموت حسرة» فيها «تذبحنا الحصرة» - على حد تعبير المؤلف - حينما نقرأ ونشاهد من يعبد ما لنحو ويلحق فيها من جرائم بحق ناسها البسطاء الطيبين ويبتتها الساحرة الفاتنة.

ويعترف المؤلف بأنه لم يقاوم فكرة المغامرة مراسلة من كان منهم في المنافي عبر البريد الحكومي، في ظروف أمنية مشددة بالغة الخطورة، متناولا ما عانوه من عسف النظام الصدامي الوحشي بحق كل واحد منهم، وهم كل من: الشاعر وليد عبد الله، وعاشق الموسيقى محمد مطرود التميمي، والشاعر مصطفى عبد الله، والشاعر محمود بدر.

الأول رحل في الأربعين من عمره في المهجر الهولندي متأثراً بما كابدته من أمراض موروثية من عسف النظام وتكبله به، والثاني كان مصيره المأساوي كمصير الأول،

بالبدايات والترع المتفرعة من العيون الطبيعية التي تعتمد عليها الزراعة، ومن الأبار الارتوازية.

أما «جبل النوبان» فقد استمدته القريني لعنوان حكاياته من اسم تلة تاريخية سكنتها عوائل الزنج. وهو إذ يتناول بريشته القلمية أسماء كوكبة عريضة من المناضلين المثقفين الكادحين، من فنانيين وشعراء ومدرسين وغيرهم، ترسم لنا تلك الريشة القلمية - بشيء من التفصيل - بروايات أربعة من رفاق الدرب الطويل المشترك، ممن كانت له رسائل متبادلة معهم، أو ذكريات حميمة لما تزل محفورة في ذاكرته ووجدانه.

ويقول: ها قد وصلنا «أبو الخصب». ولا أعرف ما هي علامتهم على معرفتها.

وقد جاءت تسميتها بهذا الاسم على اسم شخص يُدعى مزروق أبو الخصب، الذي حفر نهراً فُسِمَ باسمه، كما يوضح المؤلف القريني، مشيراً إلى أنه مولى الخليفة أبي جعفر المنصور، طبقاً لفيصل السامر الذي تحدث عن كثرة أنهار هذه المنطقة، حتى كان يُقدَّر عددها من باب المبالغة بـ ١٢٠ ألفاً، وذكر عددا منها في كتابه «ثورة الزنج». وكان يُطلق على الترع والجداول أنهاراً، كما هو الحال عندنا في البحرين فيما يتعلق

عادة ما تستهويني في الأسفار أن أحمل معي واحدة من الروايات ومجلة ثقافية؛ للتخفيف من ثقل السياسة وهمومها وعالمها الصاحب الذي يشغل الكتاب المهومين بها يوماً على مدار العام.

وفي رحلة سياحية قصيرة إلى إحدى بلدان الخليج خلال شهر أيار الماضي، حملت معي مجلة «العربي» الصادرة في الشهر نفسه والتي خصصت ضمن مواد عددها استطلاعاً جميلاً عن مدينة البصرة.

وذكرني هذا بكتاب حكايات القاص العراقي سلام القريني، الذي كدت أنساه مراكباً على أحد رفوف مكتبتي. فحملته معي رديفاً لتلك المجلة، وهو بعنوان: «جبل النوبان.. حكايات ١٩٩٣-٢٠٠٣» وصدر عن «دار الرواد المزدهرة» البغدادية في ٢٠٢١.

والحكايات واقعية عاشها الكاتب من خلال تجربته الشخصية في «أبو الخصب»، تلك المنطقة الجميلة

الخلافة المحاذية لشط العرب على مقربة من مدينة البصرة، والتي نزل فيها القريني مع عائلته وهو صبي

عام ١٩٦٣.

وهذه المنطقة ذاتها لطالما اقتننت ناظري وأنا صبي بسحر غابات النخيل فيها، حينما كنا نُمر قبالتها في شط العرب، ونحن نستقل واحدة من السفن التجارية الهندية غير المؤهلة لركوب السياح، متجهين إلى ميناء البصرة - جمعية جدي الحاج أحمد السمك إبان زيارته السياحية الدينية السنوية للعراق. وكان جدي أو واحد من رفاقه يشير بأصبعه إليها عند وصلنا ومحاذاتها

جراح لا تندمل

د.حسين الشيخ علي

منصب مرموق إن فعلت ذلك. نظر عبد الحسين لهذا الرجل القميء

وقتم بتواضع: - يصير خير إن شاء الله. أدرك الجميع أنها معاملة مفحوة، أو محاولة للإفلات من كمامة القمع، او للحصول على فرصة للانتقال لمواقع

النضال السري، فلا يستطيع عبد الحسين أن يتخلى عن حزبه وفكره، الا إذا تخلت الشمس عن النهار والفرشاه عن الأزهار وورد الرازقي عن شذاه. ونحن إنكشف ذلك للبعثيين، واجهوه بمضايقات شديدة في مدرسة العزة قرب

الدفاس، التي كان يدرس فيها التربية الإسلامية، وإشدد عليه القمع وهو في البيت والمدينة، مما اضطر معه للسفر إلى خارج العمارة، وأرسله الحزب بعد ذلك إلى موسكو للدراسة في المدرسة الحزبية لإعداد الكوادر القيادية، ثم سارع للانتحاق بقوات أنصار الحزب الشيوعي في كردستان، بعد أن تبني الحزب الكفاح المسلح، كأبرز أساليب

نضاله للإسقاط الدكتاتورية. في كردستان، كان أبو سمير، كادراً حزبياً وعسكرياً متميزاً، ينفذ بإبداع كل توجيهات الحزب والمهام التي يكلف بها، ويتمتع بإحترام رفاقه، صبوراً ودؤوباً وشجاعاً. ونحن وقعت جريمة الغدر الثانية في بنت أشان، إستشهد أبو سمير، وصار إيقونة لجميع المناضلين من اجل وطن حر وشعب سعيد.

مجدداً أباً سمير، فقد أوفيت ما عاهدت عليه، شوقنا وشوق عائلتنا لك كبير!

تجمع أهالي الشبانة من قصبات العمارة، حول محيط بستان حجي حافظ، أثناء زيارة المتصرف (يسمونه حالياً المحافظ) صباح الحوراني، في بداية السبعينيات لمنطقتهم، المنطقة النائية المليئة بالمستنقعات والبرك، وذات الطبيعة الغناء، حيث تنتشر

طيور البرهان الزرق واللقالق وزرات البعيجية، واحاطوا بالمتصرف من كل جهة. غير أن الحوراني ركز كل إنتباهه على عبد الحسين احمد حسن الكعبي، ذلك الشاب الثلاثيني، الذي لُقِّب حركياً فيما بعد بأبي سمير، لأنه رآه بعيداً عن الحشد، مطرقتاً في تفكير عميق عن مصير

التي عمدة البعثيون في تدميرها عبر هجومهم الغادر ضد الحزب الشيوعي العراقي، دون أن يعير للمتصرف البعثي، السوري الجنسية، أية إنتباهة، مستنكراً خداعه في جمع مطالب الناس، التي سطروها على عرائضهم.

إستفز إهماله العامد وعدم مساهمته الآخرين في السلام والهدوء المتصرف، فأندھش وطلب إحضار الشاب، فجاء بمشي بشموخ وثقة بالنفس، وحيماً المتصرف، الذي سارع لإظهار جوهرة الحقيقي، فقال لعبد الحسين:

- ها أبو علي، تعقدت وضعكم اتمم الشيوعيين، وإشددت الظروف قسوة عليكم، فلا مناص من الإنتهاء وتسجيل إسمك في سجلات حزب البعث. وأعدك

إن سلام عادل ورفاقه أخذوا قيساً من نور الشمس وأعطوه للإنسان، يقول دوستوفسكي... إن تحيا بلا أمل هو أن تكف عن الحياة. وهل الشيوعيون على هذه الشاكلة أنهم يخلقون من عدم وجوداً وينحتون الصخر، من اي صخر قد قلب.

يقول بالونيرودا في قصيدته (النشيد الشامل) يموت ببطء من لا يقرأ - من لا يسافر - من لا يسمع الموسيقى - من لا يعرف كيف يجد شيئاً بفضل عينيه.

الشيوعيون لا يموتون لأنهم منبع النقاوة والشياعة والجمال، لا يموتون لأنهم بذرة الورد الذين نكتشفها عندما تسقط الامطار فتبدو يانعة، حاول أعداء الحقيقة المراهنة على إبادتهم، فكانت النتيجة أدهى وأمر. أنهم ملح الأرض..

ماذا نقول نحن الذين أصبحت لنا فرصة إضافية للحياة بعد أن عرفنا طوفان الإبادة، هل نحن مدهانون نحتج باستحياء، وفي الطرف الاخر أناس رفعوا راية الشراة ومن الشراة يندلع اللهب، تحملوا غياهب السجن والمشاق وعذابات من أناس كأنهم حمر مستنفره من أسوأ ما أنتج العقل العفن المعادي للحياة، حيث الشيوعية في نظرهم مصطلح لكل أمر سيء.

كان صمودهم غناءً وشداً وعزاء للملايين، لقد كان الشهيد الخالد (فهد) ورفاقه الدروايش يرددون صرخة بروميثوس: كونوا على ثقة من أنني لن استبدل مصري العنبر بعبوديتكم الذليلة.

عن شهداء الحزب في ديالى

ماجد عباس ناشد

مساؤكم (دهش) المدهش والنجمتان (رجاء وكوثر) مساؤكم ابراهيم الخياط واستاذة لوركا العراق المعاضيدي

مساؤكم فتية لم يعرفوا دهايز السياسة، استشهدوا واقفين لكي لا تتلم راية الحزب) نقول

سلاماً على أمة يدعون إلى المكابرة، وصنعوا الفرخ من أقيية الظلام، عرابو السعادة، عقولهم مكبلة بأفغاد مفتاحها ضحكة أرملة أو ابتسامة يتيم (لم يموتوا موت الفجأة)، (لم يكتوثون للمديح كثيراً فمئثلم أعز أجلا من قائمة النخل).

العمة زكية خليفة الزيدي

ومعها بريد الحزب، وحكم عليها ب١٠ سنوات وعمرها ١٥ عاماً، أكملت تعليمها في السجن، وأطلق سراحها بعد ثورة تموز ١٩٥٨.

إضافة إلى نشاطها السياسي عملت في إعلام وزارة الإصلاح الزراعي ومقدمة برامج تمثيلية في إذاعة وتلفزيون بغداد عرفت باسم (شنيعة وغيدة) مع الراحل ابو كاطع، أعجب بها يوسف العاني مدير الإذاعة والتلفزيون آنذاك واختارها ممثلة في فرقة المسرح الفني الحديث. أسست المسرح الريفي الجوال وقامت بجولات ميدانية مع المناضلة الراحلة زكية الديلمي في بيوت وصرائف الحرية والشعلة حاملة مشعل التوعية التنوير بالحرية والديمقراطية وحقوق المرأة في العدل والمساواة، وحظيت بشعبية واسعة بين تلك النساء لما تتمتع به من شخصية مؤثرة ولهجة شعبية قريبة من لهجة النسوة. شاركت في الصدي لانقلاب شباط ١٩٦٣ الدومي عندما كانت في بلغاريا وانضمت للجنة التضامن مع الشعب العراقي.

وبعد انقلاب ١٩٦٨ عادت إلى بغداد وزاولت نشاطها الحزبي في منطقة بغداد.

أما نشاطها المسرحي في فرقة المسرح الفني الحديث فكانت في مسرحيات الخان، النخلة والجيران والشريعة وغيرها مع الفنانة الراحلة زينب وناهدة الرماح وخليل شوقي سامي عبد الحميد يوسف العاني وغيرهم. على إثر الهجمة الفاشية التي شنها النظام الدكتاتوري ١٩٧٨ - ١٩٧٩ هاجرت إلى السويد وعادت إلى العراق عام ٢٠٠٥ وازاولت نشاطها في صفوف الحزب الشيوعي ورشحت في انتخابات ٢٠١٠ بقائمة اتحاد الشعب.. ولاشئاد المرض عليها عادت إلى السويد لتعادنا في رحلتها الأخيرة في ٢٠١٠/٢٢/١٨. غادرتنا الفنانة المناضلة المحبوبة العمة زكية خليفة جسداً وتبقى سراجاً منيراً في النشاط السياسي والمسرحي . نحتني اجلا لا ما قدمت من عطاء ثر فلها الخلود ولروحها السلام والذكر الطيب.

على خطى النضال.. التربوي الراحل حسين حسن التميمي

الأخيرة من أيدي جلاديه كونهم كانوا بعثيين وهم على دراية بالأماكن التي يتم القتل فيها، ونحن ساءت الاوضاع وبدأ البحث حملته عام 1978 اضطر الفقيدي إلى الاختفاء لفترة وجيزة لدى الفقيدي المرحوم الشيخ جبر حسن عليوي الجريايوي في الشمولي خيكان الشرقي، ولم يكن الوحيد فقط إذ كانت بساتين الشيخ جبر الجريايوي وداره ملاذا لجميع الشيوعيين والديمقراطيين. وأستمر الفقيدي في العمل الحزبي بشكل ينسجم مع الوضع على الأرض. بعد اعدام الرفيق الشهيد فاضل وتوت وانهبنا التنظيم الحزبي تقطعت السبل فجمدت جميع اللقاءات والنشاطات الحزبية لغاية ما بين عام 1981 و1982 حيث التقى بالرفيق زهير ناهي الحسنواوي (ابو ظافر) وعائلته التي تعيش في محافظة بابل سرا. كانت الأوضاع

مأساوية بسبب سياسة الحزب الواحد والحرب العراقية الإيرانية وقوة الأجهزة الأمنية والمناذلة التي لم تنقطع عن دار الفقيدي إذ عاد للعمل الحزبي بشكل أو آخر حيث أصبح بيت الفقيدي محطة للقاء العائلي للرفيق

العضوية مجدداً عام 1970، ونشط في نقابة المعلمين بعد أن تم تعيينه مشاركا في جميع مفاصلها، وفي عام 1975 أنتقل إلى مدينة الحلة في حي نادر الثانية حيث أصبح بيته مقراً ومكاناً آمناً للاجتماعات الحزبية بالرغم من المتابعات المستمرة للبعثيين، وشغل في الحزب عضو قاعدة حزبية وإدارة تنظيم واجتماعات حزبية. ارتبط بشكل مباشر بالشهيد (فاضل وتوت) حيث كان له لقاء أخير بالشهيد فاضل وتوت قبل يوم من اعتقاله، حين كان معلماً في مدرسة الجربوعية. ووسط الحملة الأمنية الإجرامية أختطف الفقيدي من باب المدرسة دون أن يراه أحد سوى الرفيق شاكر الجبوري صدفة حيث تم أخذه إلى أحد معامل الطابوق في ناحية القاسم في منطقة نائية وخالية، وبين التهديد بالقتل بنفس المكان ودفنه والترغيب أو أن يدي معلومات تخص التنظيم ويبقى ذليلاً لهم رفض الرفيق ما نسب اليه من اتهامات وأنكرها جميعها، وخلال هذه الفترة أستطاع مدير المدرسة ومعاونته من الوصول اليه وناقذه في اللحظات

ولد الفقيدي سنة 1945 في ناحية المدحتبة وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها والإعدادية في الحلة لعدم وجود ثانوية في الناحية، ثم التحق بكلية الشريعة وأنسحب منها بسبب وضعه الاقتصادي، ودخل الدورة التربوية، وبعد إكمالها عين معلماً في المدارس الابتدائية وظل يعمل في المدارس الرفيعة حتى عام 1991 حيث نقل لمدرسة غزة الابتدائية في الحلة، وأحيل على التقاعد بسبب المضايقات التي تعرض لها، وبعد سقوط النظام أعيد لوظيفته وأحيل على التقاعد بعد بلوغه السن القانوني.



المتوسط، وبعد انقلاب 8 شباط 1963 اضطر للتخفي حتى هدأت الأوضاع، وأصبح في عام 1970 عضواً في لجنة الشبيبة الديمقراطية، ثم أعيد ترشيحه واكتسب

فرات الخطيب

بعد ثورة 14 تموز 1958 المجيدة عمل في اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية، ثم انتمى للحزب الشيوعي وكان مسؤوله الحزبي كاظم محمد الحسن (ابو بسيم) وضمت خليلته عدداً من الطلبة منهم عبد الكاظم هادي وطالب نغماش وهم في الصف الأول

خديجة حباشنة.. حياتها وعرض ثلاثة من إصداراتها

شميران مروكل



خديجة عبد الرزاق الحباشنة باحثة وسينمائية ناشطة سياسية ونسوية حاصلة على ماجستير في علم النفس، بدأت حياتها العملية اخصائية نفسية في عيادة للطب النفسي، عملت في مجال الاعلام والسينما الوثائقية كما عملت ايضا كباحثة وناشطة في قضايا المرأة والعمل السياسي، زاولت التدريس الجامعي في علم النفس والعلاقات بين الجنسين. لها عدد من الكتب حول قضايا المرأة والسينما وتكتب في البحث العلمي والنص الادبي والمقالة، ومن مقولاتها (من خلال الصور والسينما يمكننا نقل ونشر قيم الثورة للجمهور وبقائها حية).. عادت خديجة إلى الاردن عام 1967 بعد ان انتهت دراستها في القاهرة وانضمت إلى مصطفى ابو علي، سلافة جاد الله وهاني جوهري لتأسيس مجموعة من المخرجين الفلسطينيين والعرب الذين قرروا دعم المقاومة الفلسطينية بتصوير افلام عن كفاح الشعب الفلسطيني والحياة اليومية في مخيمات اللاجئين.

والعمل السياسي مساحة واسعة في الحوار الاجتماعي حول الانتخابات والحياة السياسية والديمقراطية كما بدأت المنظمات النسائية حراكا لدعم بعض المرشحات وشاركت مع مجموعة من الباحثات لتأسيس مركز لدراسات المرأة بهدف العمل على تطوير وضع المرأة في القوانين والتشريعات مثل قانون الاحوال الشخصية وفي تطوير صورة المرأة في المناهج التربوية ولدعم مشاركة المرأة في الانتخابات والحياة العامة وكانت قد ظهرت في تلك الآونة اصوات تهاجم بعض المرشحات. في أربعة فصول فسرت الكاتبة خلفية الدراسة، مشكلتها واهميتها والدراسات السابقة وتتضمن النظرية التطورية المعرفية ونظرية التطور الاخلاقي ونشأة وتطور الاختيار الموضوعي، اختيار تحديد القضايا والدراسات السابقة ومفهوم الذات ودراسات حول ارتباط الحكم الاخلاقي بمفهوم الذات وتبين هدف الدراسة ومشكلتها وفرضيات الدراسة واهميتها وتعريفات اجرائية ومفاهيمية وتشرح الطريقة والاجراءات وتتضمن العينة وادوات البحث والدراسات والاجراءات وتصحيح اختيار تحديد القضايا واختبار الذات بالإضافة إلى تحليل النتائج والبيانات ومناقشة النتائج والتوصيات. بالرغم من بعض الاهتمام الذي ناله موضوع التطور الاخلاقي والحكم الاخلاقي في الدراسات الاكاديمية المحلية، الا ان هذه الدراسات اقتصرت على دراسة مراحل الطفولة والمراهقة المبكرة والمتأخرة ولم تقترب من دراسة الراشدين وسدت هذه الدراسة نقصا في هذا المجال. ومن فرضيات الدراسة يزداد مستوى الحكم الاخلاقي وتقدير الذات عند النساء العاملات عنه لدى النساء غير العاملات وتوجد علاقة ايجابية بين الحكم الاخلاقي وتقدير الذات فالوضع الاقتصادي بوجه عام يلعب دورا في صياغة ملامح الشخصية لأنه يتفاعل مع بقية العوامل الاخرى وهو يؤثر في فكرة الفرد عن نفسه وفي القيم والاتجاهات التي يعتنقها وفي الإطار الذي يرى من خلاله العالم من حوله ومن ثم في سلوكه مع نفسه ومع الاخرين.

الكتاب الثاني، سيكولوجية الحوار داخل الاسرة الفلسطينية حول قضايا المرأة صدر الكتاب في 217 صفحة من القطع المتوسط في سبعة فصول وثلاثة ملاحق مع التقديم، تذكر الكاتبة انه لطالما اثار اللغة بشكل عام اهتمامها وحفزت تفكيرها لأهمية دورها في بنية العقل الانساني وفي التواصل والتفاعل بين الافراد والجماعات وجاء مشروع هذه الدراسة لسيكولوجية الحوار داخل الاسرة باعتبارها حجر الزاوية في بنية المجتمع ومع الجيلين الاكثر تأثرا وتأثرا بحركة التنمية الاجتماعية والانسانية جيلي الاء والابناء واعتمد تصميم البحث تحليل مضمون الحوار اللغوي لمناقشة افراد الاسرة حول قضايا اجتماعية افتراضية، باعتبار اللغة والكلام وحدة التواصل والتعبير بقصد او دون قصد عن المفاهيم ونقط التفكير واسلوب الاتصال والذوايق لقرارات ومواقف الانسان تجاه قضايا وحقوق المرأة كعنصر اساسي في بنية المجتمع وتطوره وايضا لتناول هذه القضية المحورية من بعدها النفسي، هذا البعد الغائب عن تصميم البحوث والدراسات التنموية وتحليل نتائجها في فلسطين والبلاد العربية. تضمن الكتاب مقدمة في الإطار النظري لدراسة طبيعتها، اسئلتها واهميتها ومنهج البحث والطريقة والادوات وعرض حوار العائلات حول القضايا الاجتماعية ومحددات تحليل نتائج حوار العائلات ومماذج من التحليل، الكمي والكيفي والنتائج والخلاصة ومناقشتها وملاحق تتضمن جداول توزيع وحدات مضمون حوار العائلات وجداول التوزيع ونتائج اختيار زاوية الرؤيا.

وفي كتاب الحكم الاخلاقي لدى المرأة العاملة والعنوان الاكاديمي للدراسة (الحكم الاخلاقي ومفهوم الذات لدى المرأة العاملة مقارنة بغير العاملة) الذي صدر في 114 صفحة من القطع المتوسط توضح الكاتبة بداية انه عندما اقدمت على اعداد الدراسة كانت البلاد في بداية العودة للحياة البرلمانية واحتلت مناقشة مشاركة المرأة في الانتخابات وفي الحياة العامة لها في تلك الفترة. وفي مقدمة الكتاب تذكر الكاتبة ان المرأة الفلسطينية قامت بدور هام في مجال النضال الوطني على مدى الخمسين عاما الماضية من نضال الشعب الفلسطيني لكن هذا الدور كان يأخذ شكل الطفريات التي ما تلبث ان تخبو دون ان تترك اثرا كبيرا سواء في عملية التغيير الاجتماعي لوضع المرأة في المجتمع او في بلورة تجربة نضالية ضمن اطار النضال الشعبي العام ويعود ذلك للتقاليد المتخلفة التي ما تزال تشد المجتمع فيما يتعلق بمكانة المرأة ودورها فيه كما تجسد طاقاتها وابداعاتها الانسانية فهي بالإضافة لمعاناتها من الاضطهاد القومي والاقتصادي تعاني من الاضطهاد الاجتماعي الممثل بالتقاليد ومن اضطهاد الرجل في الاسرة لها كما يعود إلى طبيعة نشأة تلك الانتفاضات الشعبية وعقوبة تجربتها. وعلى إثر الانطلاقة الجديدة لثورة الشعب الفلسطيني المسلحة وجدت المرأة نفسها امام تحديات ثورية كبرى وخاصة بعد ان اثبتت التجارب الناجحة للثورات الشعبية في العالم مدى اهمية مشاركة المرأة في عملية التحرير فعادت لتبدأ من جديد وتشارك في النضال. وقامت المرأة بدور هام في الارض المحتلة وشاركت في معظم اشكال العمل بما فيها القتال. ان الجزء الاهم في الكتاب هو تحليل تجربة المرأة في الثورة الفلسطينية والتميز بين الطرح النظري والممارسة العملية وقدم تحليلا لتجربة النساء اللواتي انخرطن في العمل السياسي داخل اطر الثورة المختلفة حيث وجدت هوة بين رؤية القاعدة الشعبية للتجربة ورؤية القيادات النسائية لها في تلك الفترة. وحقق الكتاب قدرا كبيرا من الاهداف التي كتب من اجلها فقد قام بتسجيل التجربة وحماتها من الضياع وتناولها بالتحليل النقدي المفصل لكافة جوانبها ويعتبر الكتاب اول خروج عن الكتابة السائدة حول المرأة الفلسطينية ولم يقع في فخ الاغراق في التنظير او الاعلامية الدعائية كانت سائدة في ذلك الوقت وتميز بالرؤية النقدية لتجربة كانت الكاتبة واحدة من المشاركات فيها.

والمناضلات اللذين ساهموا في صنع هذه التجربة.. تضمن الكتاب الذي صدر في 211 صفحة من القطع المتوسط ثمانية أبواب تناولت خطة الدراسة ومقدمة نظرية حول مكانة المرأة في المجتمع وعوامل تخلفها ودور المرأة في الانتفاضات الشعبية في فلسطين في الفترة ما بين 1917 1948 ودور المرأة الاجتماعي والنقابي وفي الاحزاب والحركات الوطنية العربية داخل الارض المحتلة وخارجها في الفترة ما بين 1948 1967 ودور المرأة في الثورة الفلسطينية بين الطرح النظري والممارسات في الفترة ما بين 1965 1971 ولمحة موجزة عن دور المرأة في الثورة داخل الارض المحتلة في نفس الفترة ويبحث ميداني لتجربة المرأة في الثورة الفلسطينية في الفترة ما بين 1967 1971 وتحليل لتجربة المرأة من خلال رؤية الكوادر النسائية التي خاضت التجربة في الفترة ما بين 1967 1968 وتحليل لتجربة المرأة من خلال رؤية عناصر القاعدة النسائية التي شاركت في التجربة في الفترة ما بين 1967 1971 في لبنان ودور المرأة في مختلف الاتحادات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والاعلامية وتحليل عام ودروس التجربة والتوصيات بالإضافة إلى ثلاثة ملاحق، استمارة تقييم تجربة المرأة في الثورة الفلسطينية و ملحق محاور النقاش في المقابلات مع الكوادر النسائية واتجاهات الكتابة حول المرأة الفلسطينية.. ويشكل الكتاب اول خروج عن الكتابة السائدة حول المرأة الفلسطينية التي كانت تطغي عليها الخطابة الاعلامية والنظرية او الكتابة الوجدانية والعاطفية ولم يقع في فخ الاغراق في التنظير او الاعلامية الدعائية التي كانت سائدة في ذلك الوقت. ويعتبر الجزء الاهم في هذا الكتاب هو تحليل تجربة المرأة في الثورة الفلسطينية ما بعد عام 1965 حيث قدم الكتاب تحليلا نقديا عززه فيما بعد تحليل تجربة النساء اللواتي انخرطن في العمل السياسي داخل اطر الثورة المختلفة وفي الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية حيث وجدت فجوة بين رؤية القاعدة الشعبية للتجربة ورؤية القيادات النسائية

أجروا على الفرار من عمان (الاردن) بعد ايلول الاسود في عام 1971 وانشأوا منظمة وحدة الفيلم الفلسطيني في بيروت، لبنان في عام 1973، تحت وصاية منظمة التحرير الفلسطينية، في عام 1976 اصبحت هذه المجموعة مؤسسة الفيلم الفلسطيني والتي كانت من إخراج خديجة حباشنة حتى عام 1982 عملوا معا على انشاء شكل جديد من التصوير السينمائي باستخدام كل من الافلام الروائية والوثائقية، في ذلك الوقت اقاموا روابط قوية مع المجال الدولي للسينما المناهضة للاستعمار من امريكا اللاتينية إلى اوربا بالتعاون مع مجموعات مثل دزيجا فيرتوف وصانعي الافلام مثل جان لوك جودار وبيينو سولانس. انتجت هذه المجموعة أكثر من 30 فيلما اختفى الكثير منها الآن وتم عرضها في جميع انحاء العالم رغم انها لم تعرض في فلسطين حتى وقت قريب. مع فلمها الوثائقي أطفال بلا طفولة ارتقت خديجة إلى مستوى سلافة جاد الله المخرجة الفلسطينية الأولى، يعرض هذا الفلم الوثائقي الحياة اليومية للأطفال الايتام الذين ولدوا لشهداء تل الزعتر عام 1976 ثم صنعت فيلم (نساء في فلسطين) وهو فيلم وثائقي اختفى مع الغزو الاسرائيلي لبيروت عام 1982 ولم يتم الاحتفاظ بنسخة منه. عملت خديجة الحباشنة دائما على جبهتين السينما وقضية النوع الاجتماعي، شاركت في تأسيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومركز دراسات المرأة في الاردن، تعيش خديجة حباشنة في عمان التقيتها مؤخرا في اجتماع اقليمي اهدت لي ثلاثة كتب وسأعرضها بالتوالي: مقدمات حول واقع المرأة وتجربتها في الثورة الفلسطينية مع دراسة ميدانية لتجربة الكوادر والعناصر النسائية (1967 1971) وكتاب سيكولوجية الحوار داخل الاسرة الفلسطينية حول قضايا المرأة والثالث الحكم الاخلاقي لدى المرأة العاملة.. تهدي كتاب مقدمات حول واقع المرأة وتجربتها في الثورة الفلسطينية إلى ارواح شهيدات النضال الوطني وإلى جميع المناضلين

اعلان

تعلن هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني في كركوك عن اجراء مزايدة علنية لتأجير المك المدون معلوماته ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة هذه الهيئة بعد مرور سبعة أيام من تاريخ النشر في الصحف المحلية في الساعة الثانية عشرة ظهراً مستصحين معهم المستمسكات المطلوبة والتأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل التقدير بصك مصدق واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه يكون موعداً لاجراء المزايدة على من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان ولزيادة المعلومات مراجعة هذه الهيئة قبل موعد المزايدة وعلى من ترسو عليه المزايدة دفع بدل الايجار صفقة واحدة وتخلىه المأجور من المتجاوزين دون تدخل جهة الوقف علماً ان المزايدة ستجرى في مبنى الهيئة الواقعة خلف مرور البلدة. مع ملاحظة المادة الثامنة عشر من نظام المزايدات الخاصة بالاقواف رقم ٤٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل التي منعت المسؤولين والموظفين في الأوقاف واقاربهم حتى الدرجة الرابعة من الاشتراك في المزايدة.

ملاحظة: جلب التدقيق الأمني من اللجنة الأمنية في محافظة كركوك.

ت	رقم الملك	الموقع	وصف الملك	المساحة	البذل
١	٤/٤٧٦	مجاور كلية الطب بولاق	كراج + مخازن	٢م٢١٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
					عشرون مليون دينار

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الأحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (رائد جمعه سلطان محمد) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (جيش) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي/ نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (محمد عزيز ظلال) طلباً لتبديل لقبه وجعله (العزاوي) بدلاً من (السعيد) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء الحقوقي/ صلاح مهدي جبار
المدير العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الأحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (اركان جمعه سلطان محمد) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (جيش) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي/ نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الأحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (سعد جمعه سلطان محمد) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (جيش) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي/ نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

صلاح يحسم الجدل حول مغادرة الريدز

ليفربول - وكالات

علق رامي عباس، وكيل محمد صلاح، نجم ليفربول، على ما تردد أخيراً عن إمكانية انتقال الأخير إلى اتحاد جدة السعودي، في إطار الميركاتو الصيفي الجاري. وذكرت تقارير صحفية سعودية، في الساعات الأخيرة، أن اتحاد جدة عرض على الدولي المصري 180 مليون يورو لمدة موسمين، إضافة إلى 60 مليون جنيه إسترليني سيحصل عليها ناديه ليفربول. ورداً على هذه التقارير، كتب رامي عباس عبر حسابه على "تويتر": "إذا كنا نفكر في مغادرة ليفربول هذا العام، فلم نكن لنجد العقد في الصيف الماضي". وتابع: "صلاح لا يزال ملتزماً مع الريدز". يذكر أن النجم المصري يرتبط بعقد مع ليفربول حتى عام 2025، ويستعد حالياً للانطلاق منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز. ولن يشارك ليفربول في دوري أبطال أوروبا، هذا الموسم، بسبب خروجه من المربع الذهبي للبريميرليغ في الموسم الماضي.



وقفة رياضية

المؤسسات الرياضية ورفدها بالطاقات

منعم جابر

كنا قد كتبنا أكثر من مرة ضرورة وأهمية ردف المؤسسات الرياضية بالطاقات والكوادر الفنية والخبرات الرياضية والإدارية والمحاسبية والكمبيوترية، لأن هذه المؤسسات أصبحت متفاعلة ومتعاملة مع مؤسسات متطورة مثل الاتحادات الرياضية والأندية، وكثيراً ما احتاجت هذه المؤسسات الحديثة والفاعلة لشخصيات وكوادر عارفة بهذه العلوم والمعارف. وهذا لا يتم لهؤلاء (بالخيال ولا بالتمني) بل بالعمل والدراسات والنشاط والعلم. لهذا نجد أن مؤسساتنا الرياضية بحاجة لتوحيد عاملين في هذه المجالات ونحن لا نستطيع أن نختار كائناً من يكون لهكذا أعمال تحتاج إلى مهارات وكفاءة وقدرة عالية مثلما يتصرف الكثير من بلدان الجوار والمنطقة والعالم. أما نحن فلا نزال متخلفين وغير متفاعلين مع الكثير من المؤسسات الرياضية سواء الأندية والاتحادات الرياضية وحتى اللجنة الأولمبية.

وهنا أقول لأحبي في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بصفتهم القيادة للمؤسسات الرياضية ان تستحدث معهد لدراسة وتعليم العلوم الإدارية والمحاسبية والحاسبات وعلم الإدارة للفرق الرياضية، كما كان الحال في أيام المعهد القومي لتدريب الشباب الذي كان يشرف على تخريج كوادر لإدارة العمل الرياضي، وتشارك به طاقات وقابليات من الرياضيين العراقيين والعرب لتخريج كفاءات علمية قادرة على قيادة المؤسسات الرياضية وقد تخرج منه خيرة الكفاءات والطاقات الرياضية. أن وجود هكذا معهد علمي رياضي سيسهل أساساً لنهضة رياضية تساهم في إعداد وتخريج كوادر وقابليات مهمة لرفدها للمؤسسات الرياضية، أما أن نواصل عملنا بشكل عفوي وغير مدروس ولا مجال فيه لصناعة الكادر، مثلما نضع البطولات والبطال في العاب الرياضة يتوجب علينا ان نهتم بصناعة المختصين في علوم الإدارة الرياضية والمحاسبة وعلم الحاسبات والمراسلة واللغة الانكليزية عندها سنحقق ونضمن على مسيرة عملنا الرياضي وخطواتنا الصحيحة.

احبائي يا قادة الرياضة في وزارة الشاب والرياضة او في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أنتم مدعوون لدراسة هذا المقترح لأنه يساهم في تطور إدارة العمل الرياضي ويساهم في صناعة الطاقات والكفاءات الخبيرة في علوم الرياضة مما يسهل العمل الرياضي ويحضر الطاقات والقابليات الرياضية ومن خلال هذا العمل ستنسب خبرات إضافية وميدانية تساهم في إصلاح الحال وتحضير الظروف المناسبة لمستقبل رياضي مشرق وبنيني مؤسسات رياضية رصينة قادرة على تخريج أبطال قادرين على المنافسة.

إن هذه الدعوة موجهة إلى المؤسسات القيادية في الرياضة العراقية هي وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية. فكل منهما مدعو لإصلاح القطاع الرياضي وتحسين حاله وتقديم المعالجات اللازمة لإصلاحه اما ان تبقى مترددين قابعين في مكاتبنا فان الواقع الرياضي سيبقى على حاله إلى يوم الدين وجميعنا نتأسف ولا حل.

دهوك تستضيف

بطولة العراق للدراجات



متابعة - طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للدراجات عن استضافة محافظة دهوك بطولة أندية العراق بالدراجات للمرحلة الثالثة. وقال مدير إعلام الاتحاد ساجد سليم ان الاتحاد حدد يوم الثالث عشر ولغاية السادس عشر من الشهر الجاري موعداً لانطلاق البطولة التي تحتضنها دهوك، وأضاف أن البطولة ستقام بمشاركة واسعة للفئات الأربع المتقدمين الشباب الناشئين والنساء.

قريباً.. انطلاق العمل في ملعب القوة الجوية



متابعة - طريق الشعب

لـ 15,000 متفرج بالإضافة إلى ملاعب للتدريب أما المرافق الأخرى من مساح وغيرها فهي مرحلة ثانية يتم إنجازها في حال توفرت العوامل المساعدة". وبخصوص استعدادات الفريق للمشاركة في دوري المحترفين أوضح صوب الله أن "هذه المسابقة تعد تجربة جديدة على الأندية وهي بحاجة إلى الكثير من المتطلبات"، لافتاً إلى أن "النادي أنجز 50% من متطلباته وما تبقى فهو مسؤولية اتحاد الكرة والحكومة العراقية". وأشار إلى ان المرحلة الأولى جرت منافساتها في بغداد والمرحلة الثانية اجريت في البصرة.

أكد رئيس الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي، اللواء الركن محمد صوب الله، أن الفترة القريبة المقبلة ستشهد انطلاق العمل في مشروع ملعب النادي، لافتاً إلى أن شركة أجنبية ستقوم بتنفيذ المشروع. وقال صوب الله، إن "الهيئة الإدارية للنادي أكملت دراسة المشروع ووضعت أفكاراً متكاملة لتنفيذها ولم يتبق سوى إتمام الإجراءات الإدارية للشروع بالعمل"، مبيناً أن "الجهة المنفذة هي شركة أجنبية تم الاتفاق معها وستباشر العمل قريباً". وأضاف صوب الله، أن "المشروع يتضمن بناء ملعب رئيس يتسع

اربيل تحتضن منافسات دوري شباب العراق الممتاز

بغداد - طريق الشعب

رأس احدى المجموعتين كونه بطل النسخة السابقة ومتصدر فرق مجموعته في الأدوار التأهيلية. جدير بالذكر أن الفرق المتأهلة للأدوار النهائية هي اندية الزوراء والميناء واربيل والتجف ونفط البصرة وامانة بغداد والناصرية والشرطة.

ضوء الاجتماع اختيار محافظة اربيل لإقامة النهائيات على ان تجري القرعة في الثاني عشر من الشهر الجاري والمؤتمر الفني للنهائيات وتليها يوم إقامة مباريات المجموعة الأولى. وفي اليوم الذي يليه مباريات المجموعة الثانية على ان يكون شباب الميناء على

جرى أمس الإثنين، في مقر الاتحاد العراقي لكرة القدم الاجتماع التداولي بين الاتحاد وممثلي الأندية المتأهلة للأدوار الختامية من دوري الشباب الممتاز. وتقرر على

رجال ونساء العراق بالتنس يعسكرون في مصر

متابعة - طريق الشعب

مستوى عال". وبين العكيلي ان "الاتحاد يحرص على الاهتمام بقاعدة اللعبة والمواهب لتكون رافداً للمنتخبات الوطنية بعد سقف زمني محدد"، مبيناً ان "الاتحاد حرص على ان يضم أكبر عدد من المواهب اذ حصرها بالأعمار 12، 14، 16 سنة إضافة للمتقدمين الذين يستعدون لبطولات دولية مقبلة".

اتحاد التنس العراقي سيف العكيلي إن "الوفد الحالي يعتبر أكبر وفد للتنس يعسكروا خارج العراق في تاريخ اللعبة اذ وصل العدد إلى 26 لاعباً ولاعبة يمثلون العاصمة بغداد وباقي المحافظات العراقية". وأضاف ان "المعسكر التدريبي في مصر سيستمر أسبوعين يتخلله مباريات ودية مع تسعة اندية مصرية على

غادر وفد منتخب العراق لكلا الجنسين، يوم الإثنين، العاصمة بغداد متوجهاً إلى مصر للدخول بمعسكر تدريبي استعداداً للاستحقاقات الدولية المقبلة والتهيئة لمنافسات الأندية العراقية للتنس. وقال رئيس

مانشستر سيتي يرفض انتقال برناردو سيلفا إلى برشلونة

مانشستر - وكالات

في وقت سابق بعرض لضم جواو كانسيلو وبرناردو سيلفا على سبيل الإعارة مع شرط إلزامية شراء سيلفا في الموسم المقبل مقابل ستين مليون يورو.

قبل إدارة برشلونة لضم برناردو سيلفا. وبحسب المصادر ذاتها فإن إدارة سيتي بلغت نظيرتها في برشلونة أن سيلفا ليس للبيع. وكانت إدارة النادي الكاتالوني قد تقدمت

أكدت مصادر صحفية إسبانية أن إدارة مانشستر سيتي رفضت العرض المقدم من

إيفانز يحرز ثاني ألقابه في مسيرته بعالم التنس

واشنطن - وكالات

حقق البريطاني لقبه الثاني في مسيرته بإحرازه دورة واشنطن لكرة المضرب على ملاعب صلبة بفوزه على الهولندي تالون خريكسبور 5-3 و6-3 وبات إيفانز (33 عاماً) الذي حقق باكورة انتصاراته في دورات "إيه تي بي" في مليون عام 2021، أول بريطاني يظفر باللقب في واشنطن منذ تيم هنمان عام 2003.

وسيرتقي إيفانز للمركز الـ 21 في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، في أفضل ترتيب له، بعدما كان وصل إلى العاصمة الأمريكية مع سلسلة من 7 هزائم توالياً. قال إيفانز "لم أكن أفكر في هذا في بداية الأسبوع. لقد كان أسبوعاً استثنائياً".

وتابع "هذا يعني الكثير بالنسبة لي. هو أمر مهم". من ناحيته، فشل خريكسبور (27 عاماً) في تحقيق لقبه الثالث في مسيرته بعد دوري بونه الهندي في كانون الثاني / سبتمبر وخميس

الهولندي في حزيران. قال الهولندي "هي المرة الأولى التي أتى فيها إلى واشنطن، لقد بلغت المباراة النهائية، والأمر ليس بهذا السوء".



سيدات إنكلترا يعبرن بصعوبة إلى ربع النهائي في مونديال السيدات

سيدني - وكالات

تسديتها، وتبعتهما النيجييرية ديزيريه أوبارانوزي، إلا أن سيدات المدربة الهولندية سارينا فيغمان اتبعن بأربع ركلات ناجحة، فيما أهدرت نييجيريا ركلة جديدة سددها أوزي كانت كفيفة بخروجها. قالت مهاجمة إنكلترا كلوي كيلي عقب الفوز "الأمر مذهل، أظهرنا قدراتنا في مختلف المواقف". وتابعت عن ركلات الترجيح "تمرنا كثيراً وكان النجاح حليفنا. هذا المنتخب استثنائي ولم يتوقف عن الإبهار. سنتابع بالزخم ذاته". وكان المنتخب النيجييري حقق مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على أستراليا المضيفة 2-3، في منافسات المجموعة الثانية التي أنهارها في المركز الثاني. واعتمدت نييجيريا على سرعة نقل الكرة، في حين كانت "البلوات الثلاث" الأخطر مع صافرة البداية وسيطرن على الكرة مع 173 تمريرة مقابل 83 لمنتخب القارة السمراء في الشوط الأول.

وبلغ منتخب إنكلترا 10 لاعبات في الشوطين الإضافيين ووضعت دقائق من الشوط الثاني بعد طرد نجمته لاورين جيميس في الدقيقة 87. وسيلعب منتخب إنكلترا مع الفائز من مباراة كولو ميبيا وجامايكا. واستهل المنتخب الإنكليزي الركلات بأسوأ طريقة ممكنة مع إهدار جورجيا ستانواي



دم الحسين الثورة

انتصار الدم على السيف

حسين جهيد الحافظ

الحسين ابوغفته يوم الطفوف
ما جان يستعرض ولا رايد طمع
جان هاتف بالسمه صوته يصيح
وأبضميره بيه أبو اليمه سمع
غال دين المصطفى اينازع عليل
شال دمه حسين بجفوفه او فزع
لأن يدري دمه ايداوي العليل
ايطيب المجروح ويزيل الوجع
او لان يدري الدين ثوره
ع الظلم وَاَجَل الاصلاح
خالده اتلاوي الزمان
اشما عليه الجور بعوانه جمع
لجل هذا حسين ثار او انطه دمه أبلابه
خوف

ضحه روحه وأهله او غابل الوف
لا رجف قلبه ولا منهم جزع
اشلون يجزع هو ابن حيدر علي

النوره سطم
واسمه للباطل كطمع
أسأل التاريخ ينطيك اليقين
وانشده عن هاي اشسمع
اشلون بالخذنگ علي
ابسيفه ابن ودهه انصرع
او رد على الأيام واحسب بالأكيد
أشجم بطل صنديد جدامه وكع
(او لأن هذا الشبل من ذاك الأسد)
حسين چان ابوغفته بوجه الظلم
يوم الطفوف
جبل شامخ بالأراده
اتحده بأهله الصفوف
اتحده ما هاب الحتوف
والسيوف أتغطت اكباله أبخجله
او لاذت إبسده السيوف
والشهاده اتخذت امن حسين
كعبه

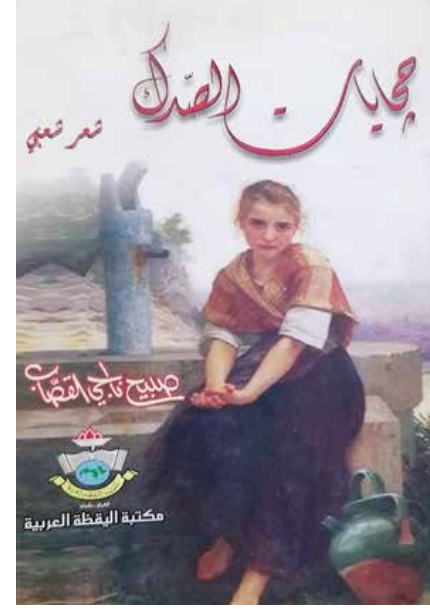
او گامت ابجه تطوف
او من وكع للگاع مو ميت
وكع عريس
ازواكه دمه صار للگاع او تباهت
حنت ابدمه الزلوف
وشالته اعله الروس
موش اعله الجفوف
تفتخر بحسين ثوره
اتزاحمت لاجله الوف
او بسمه ظلت كربلاء
خالده اتباهي الزمان
اوبيه تتسامه الطفوف
بيه تتسامه الطفوف

حجایات الصدك بين القديم والجديد

ريسان الخزعلي

اترس اعيون العصفير الزغره..
ولايه خرسه .
اولايه ترس ايدي واديك.
واركب الدنيه هوه ايلم الكواغد، مشعل ابكلب
الزمان
وانزع احروف الزمان.
بلكت احروفك ترد بينه مساجد ترفض احروف
الزمان.
اومالك اعد..مالك احد والضباب ايمص شباب
الشارع اسود.
إو ضيع الشارع رصيف ،وانت تركض عالرصيف
الضاع شاهد....
مر بيه نسام صيف،مر بيه اشتريد اقر ،
هذاك أنه اعله زندي خرزة اسليمان.
مر بيه وخيالك غيم يطر عالخواطر لوردت حالوب.
بيج اشما تريد اتبيع، ماتنگدر ابهذا السوك تشري
اكلوب .
الشاعر القصاب، كان مأزوماً حياتياً ،وما كان سعيداً
في يوم ما. يشمت علاقته الإجتماعية بعدم الرضا عن
الآخر المجاور أو الموازي ،حيث الضبابية الروحية .
لا يلتفت إلا إلى طواعياته النفسية ومجترحاته
الوجودية (تعب كلكامش مثل مراح رد اويه
المنتهى)... هذا هو الاستنتاج المشترك في حساسيته
الشعرية التي أراد لها أن تكون حكايات صادقة...

بلوح فيها الاحتراز والتحفظ على سيورة تجربته
الشعرية : بين دفتي هذا الديوان ارهاصات تزامنت
معها منذ بداية الستينيات ،كانت حروفي المتواضعة
حول محاورها. سجلت ما ينتابني من مشاعر، فكانت
تاريخاً لحياتي وسجلاً لظروفي بكل تنوعها ، تجدها
زهوراً وابتسامات، وحيناً دموع أيتام وانهار طفل
ومشاهدات سائح . وما حملني على إبعاد قصائدي
عن التقريرية بفعل الإرهاب السلطوي تارة وبفعل
ثقل التجربة الشعرية تارة اخرى والتي من أسسط
خصائصها التفوق على المباشرة والتمرد عليها ونبد
الصيغ الخطابية كونها غريبة عن عالم الشعر ودخيلة
عليه مما دفعتني إلى ممارسة الإيحاء (انتهى) . وأجد
أن مثل هذا التقديم ، الإرهافات ، يصح في قصائد
عديدة، لاسيما القديمة منها. أما الإيحاء فإنه يصح في
بعض منالقصائد : وهي التي تُشكل النوع الشعري
الجديد : المهجول، باب السمه، اصعد ابض، باب
القصيدة، العشك، طوية اشراع. ففي هذه القصائد
يحضر: الشكل الجديد ، التنوع الإيقاعي، الصورة
الشعرية غير المألوفة ، الإيحاء الرمزي، اللغة المصفاة
من ترسبات اللهجة المنسية، الموضوع دالاً ومدلولاً،
البناء المركب..
الخ من جماليات الشعر الجديد والحديث :
ذئب عله او جوه السمه الزرکه كواغد ،
وامشي عين الله عليك .



مجموعته (حجایات الصدك)...تذكيراً به وتقييماً له
،ووفاءً لعلاقة متجذرة زمنياً، لا تُحصى .
في هذه المجموعة التي ضمت منتخبات كثيرة من
شعره منذ الستينيات وحتى رحيله (وكانه أراد التوفيق
الزمني لا الإختيار الشعري النوعي) ،... كتب مقدمة
توضيحية ، أكثر مما هي موقف فني/ جمالي، حيث

الشاعر الراحل، صبيح ناجي القصاب، شاعر كتب
الشعر الشعبي منذ بداية الستينيات بنمط الشكل
القديم وألوانه المتعددة ، كما أنه كتب الشعر
بالفصحى، ومارس الكتابة النقدية أيضاً . ورغم
ثقافته الشعرية والنقدية ، إلا انه بقي أسير النمط
التقليدي طويلاً ، ولم تلمحه رياح التجديد إلا في
الفترتين : الستينيات والسبعينيات ضمن تجارب ما بعد
التجربة النوايبية، وأصبح صوتاً لامعاً ضمن تلك
المرحلة . كان عضواً في اللجنة التحضيرية لمهرجان
الشعر الشعبي الثالث في العمارة عام 1971 ، كما
كان نائباً لرئيس جمعية الشعراء الشعبيين في ميسان
بعد أن التزمت الشكل الحديث في الشعر الشعبي
وخرجت على هيمنة المركز العام التقليدي ، ولاحقاً
أصبح رئيساً للجمعية التي لم ينضم إليها شعراء
التشكيل الشعري الجديد ، وسرعان ما غادرها حينما
بدأ التراجع الإبداعي وتعسرت الحياة .
ترك لنا نتاجاً مطبوعاً : (الشعر بين الواقع والإبداع
- دراسة نقدية تُجيب عن الاسئلة : عمّ، لماذا، كيف
، يكتب الشعراء . أبكي على بلدي..شعر بالفصحى ،
الفنون والادب الشعبي .. نماذج ودراسات ، حجایات
الصدك..شعر شعبي .
في هذه الوقفة ، نستعيد شاعراً شعبياً من خلال

يا منشور سري بزحمة الطغيان

عدي فريد



كدرت القصيدة بطولك ومحتار..
شيكول الشعر واصل الشعر عندك
لان كون القوافي التمدح توافيك..
وكون الشعر لمن ينحني بكديك
يتاريخ المواقف والشرف والطيب..
مجروحه القوافي تبتعت بكديك
كون مهوتك تندفن حتى الكاع..
وتغيب الشمس شتسولف الوردك
يعنوان القضية الما بعنتها بيوم..
باب من الرض مفتوح شيسدك
من تنسجن تفرح نكرة السلطان..
وتكتب كل فخر تاريخها بسدك
يا منشور سري بزحمة الطغيان..
كلهم سامو وانت بطرك عهدك
تدك روحك نذر وادريهم يوافقون..
اجه الحزب الشيوعي بيوسك يخذك
ما قربت سلطة ولا مدحت فلان..
وحدك رايتك شديتها بوحدك
رافكت الفقير وعشت وبه الناس..
عقيه ابن الشرف ياماخذت فهدك
كون الناس تبني بكل فرع تمثال..
وكون اعلى الصدر نيشان وتشدك
انه بحر القوافي وشفتك السفان..
وانه ليل القصيدة الغازلت صبحك
يا قاموس دنيا يحير بيك الكون..
حيرت القوافي بيا لغة تشرحك
نقشت اسمك نقش بكلوب اليحويك..
مسح روحه الوريد وما رضه مسحك.

لوحات

محمد جواد الكعبي

أكابر ما أطيحن
رغم الجروح
ويضل نايم بجرحي
معشعش الدود
مناجيك بعمرى
يهجرك يحصدن
طشهرن هواك
وكلشي ماخن
فدواتك سنيني
وعمرى ذاك الراح
تضل عايش
بروحى وعقلي بيك أنجن
أضل سهران ليلى
وعايش بطاريك
حلم ناطر طيوفك
بلجن يمرن

أشرب بالصبر
شربة نفس مخنوك
ولا بين علية
وحيلي مهدود
ولا مدن جفوفي بساعة العوز
ولا حشم الوادم
بيتي ميبوك
أكس لحمات كلبى
وتاكل الناس
ولا يطفه الوجاغ
وبابى مسدود
أطيرن فوك غيمي
وجنحي مخلوع
ويضل سباك
جنحي لهسة معتوك



اصير امطر

رياض النعماني

شكد نمت
وردة ، وثلاث اغصان
واهلين ليلىك
لعب مهره
توه شب بيه العمر
تتغاه
والحجلين مقفولات
والقفلين
منها وللهوى من الغنج تفتك
عيني .. يا عيني
لعب بيه الهوى
من العبت بالروح ،
والفختاية كبرت
زافتا لجية الفحل
ع السعفة سالت
بالشته .. حمل عثكها
ورطب صارت
دهر يالعصفور خايب دهرك
نكرت نص العثك
واللذات
سمعوها - سيع جيران - شاغت
امنين ما اجيسك نعاس ، وورد ،
امغاوه وحرير شلون بيه
اشلون كلي .. وين اودي اثنين اديه ؟
انت غيمه ،
ومن ترافتها ، ونداوتها ،
اصير امطر علي
بجاه ..
كلمن اله جاه اصعد بعد ،
اصحى بعد
واصحى بعد
وامطر علي

في المكتبة

- "موجز تاريخ الدماغ والروح" تأليف ماتياس إيكولند. ترجمته عن الألمانية رغد قاسم بالتعاون مع آلان ييري. إصدار دار الرافدين- بغداد.

- تولستوي وديستوفسكي / الحياة والإبداع. تأليف ديمتري ريكوسكي. ترجمة تحسين زراق حسين. إصدار دار المأمون- بغداد.

- العود الأبدى/ العودة إلى الأصول والصراع بين الأسطورة والتاريخ. تأليف خزعل الماجدي. دار فضاءات - عمان.

- تجاذب السلطة وتهتك الدولة في العالم العربي/ تأليف عزيز العظمة، نادبة البغدادي، هاروت اكدليان، حارث حسن. إصدار دار الساقى- بيروت.



« ريشة بوشكين » جديد حنون مجيد

منى سعيد

ينقل الأديب حنون مجيد أفكاره بأناقة وحقق، عبر 100 قصة قصيرة جدا ضمنها كتاب حمل عنوان " ريشة بوشكين " صدر حديثاً من منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب بواقع نحو 134 صفحة .

يكتب مجيد بقص مُتزل خاطف مُحمّل بالدهشة والمفارقة و كأنه يلتزم بمقولة (الكثير ما يُقال في موجز المقال) ، رسماً في الوقت نفسه عوالم تتأرجح بين الواقع والخيال ، حتى يجسد في كل كلمة منها معنى وصدى مختلف وفق مفاجآت حيوية تلكر الراكد فينا ، بل وتشرع بفتح آفاق لانهائية من التأويل بعملية تشبه العصف الذهني، فمرة يذكرنا بقيمة متعة الحياة ومباهجها عبر قصة (من على الجسر) ص 10 إذ يذكر : هاتفه :

إن ثمة وسيلة مثلى ،
أجابته : ليس سوى من على الجسر ،
حيث لا عظم يتهشم ،
ولا لحم يتمزق .

هناك وهما يتعكران نحو اللقاء ،
يفاجآن بالشباب وبالسيارات ،
ملاؤن رصيفي الجسر ،
كل يغني أو يرقص ،
وكل يهز أو يطلق الأبواق ،
فيستخفهما طرب صريح ،
ويغمرها خطوة إثر خطوة في الجموع ،
حتى يتساقط ما بين أيديهما تحت الأقدام
وإذ يسبحان في عرق الرقص والغناء والتصفيق ،
يكفآن..ثم ينسلان كل إلى بيته ،
هذا دوها عصا وذاك دوها عكاز .

أو يختصر القص مرة أخرى ليعيدنا لحالة غريبة وحزينة من الزهد والفقدان حين يذكر في قصته " زيادة عن اللزوم " ص 60:

بيضة مسلوقة ،
أو مقلية بزيت قليل ، وخبرة شعر جافة ،
إستكان شاي مُر ، ولا شيء من خاطر قديم ،
أو شهية سابقة ، بعدك ، صار كل شيء ،
زائد عن اللزوم
هي إذن لعبة الحياة والموت بقلم كاتب حاذق يصطاد لنا أجمل مفردات مفاجآت الفرح والألم ، القسوة والمرح ، في متناقضات شرسة نعيشها كل يوم ولم تنتبه لها ولو للحظة .

لا بد من التذكير أن هذه المجموعة هي التاسعة في رصيد الكاتب بسرده البهي الجميل ، فضلا عن أعماله الأخرى في القصة القصيرة والرواية وقصص الأطفال.

موعظة كونفوشيوس

لحماره

فوزي السعد

حماري الصغير
إذا وضعت أمام
أمام اختبار التحمل
لا تبق مكتفياً بالهنيئ
أطع بالذي
راح يثقل فيك خطاك
ولو جبن الظهر فيك
تمزّد على ظهرك المنحني
تحت وطأة أحمالهم
لا تتق برفيق طريق
إذا سرها
تحت حمأة قيط
يناديك أن تنقبأ ظلّه
وهو الذي ليس يملك
غير ظلال عصاه
ولا تقتنع بعليق
وفي النجوع جربته
لا يدز عليك
بغير فتات حصي
لا تكن صابراً
مثل باقي الخير ابوك حماري
لكم كسر الصبر ظهره
في حمل أثقالي
ما لا يطيق !!

غواية الصلصال .. حكاية الرماد

لغتي حدّ الغرس ،
لذا ابحتُ عن خيمياء الأصابع ، وعن طلائع السحرة ،
لأرممّ الوقت الساقط دونك ،
واقترحُ ليلاً آخر ، تسلسل اشباحه للمعنى والروايا
وأصابعي ،
يُعرفني على اسرار الصلصال ،
وعذوق النبيذ ، والطرق إلى أوديسا ،
و طقوس الدهشة ، وغوايات الهديان ..
لذا ساقراً أسماء أخرى لما يُخفيخ الطين ، اتحرّز عن
ياقوت
الخلق ، وعن سرك في الصلصال ،
وفي أحجية الوقت ،
فأصحوك ، أو أصحوني ، فكلانا اوهمهُ العمرُ
برماد المعنى ،
إذ ينسلّ الجسدُ من بيت الجمر ، إلى صحراء
العطش ، يكتب اوهاماً ،
أو يستدعي أسماءً للمحو ، أو يتقصّى الشاهدَ عند
العقاب ، ليبرر مايتساقط من جُمّار الوقت ،
أو ما بات خووناً
عند مجازاتٍ ساهرةٍ لحكايات الصلصال ...

تدعوني مثل طفلٍ مشاكسٍ إلى يقظة الساعاتِ ،
حيث غوايةً مايصنعه الصلصالُ ،
وما يتركه البياضُ على اصابعي ، فأنا ألملمُ كالتدافين
شظايا القطن ، وريش الطيور البرية ، وجمرات
مايتساقطُ من جسدك الهارب من وليمة الصلصال ..
كلّما تكونين معي ، اغسل سنوات الرماد بالأوكسيد ،
اتعرف على طرقٍ محذوفة ،
افتح بعضا نياسم الرمل/ الغياب ، وأهشّ غنمَ
الوقت ،
فأسطعُ بين يديك ، مثل جمرَةٍ أيقظها الجمرُ ،
واطلقها الليلُ إلى البوح ..
جسدك الكائنُ معي ، سيد الوضوح ،
يدعوني إلى لعبته الباهظة ، كي اتظهر من ذاكرة
الايخطاء الأنثوية ،
أنزعُ اليك هارباً ، أحباً لها في عند اعالي الخنق ،
إبحث عن سعة الرؤيا ، أو سعة البياض ،
اتشهى أعضاءك الوردية ، أحصي اوردتك ، اعصابك ،
أنفاسك ، لا توهمُ بأنّي أشبه الشهريرار ، املك صولجانَ
المعرفة ، واسطرلاب الخرائط ، ورجس المرابا ،
لكنك تتسعينُ دون ارادتي ، تمارسن البوح ، فتضيئُ

للخيمياء ،
إذ اتلمسُ حجرَ البياض ، فيصحبُ ذهباً ،
واتلمسك ، فتتفرينَ مثل غيمةٍ مسكونةٍ بالبرق ..
أيتها الأنثى/ الألهة ،
بك اتسح ، اضيقُ ، أتشممُ العبارة ، أرمم النقاظُ ،
وأصنعُ مدناً للبياض ، اشترى لها اسرةً وقراطيس ،
فأدعوك للخصب والتدوين ، إذ ينزعان عن
الكلام مجازة ، ويمنحنان العري أبهة الاعتراف ،
فأنا عند بياضك أنقرُ خارج المعنى ،
أشكُ باسمائي/ اقتعتي ،
واطلقُ لخيولي شهوةً اصطياد الفرائس ..
أيتها الباذخة ، والساطعة ، لا مخبأ لجسدي سواك ،
فأنت الكهف والغيمة والزايوة والمدبنة ،
اصنع لي تزيافاً أو سحراً .. لا فرق ، كي اتشهى النفعُ
في بوق الخلق ،
وادعوك إلى سرائر الصلصال ،
إذ تنفرُ النارُ ، ويصعدُ الماءُ ،
ويتلجلج الترابُ بشهوة الأصابع ،
فتكونين أنت ، استعارة المعنى ، وروح الفكرة ،
وصخب الأصواتِ وهي ترشُ عواها على البياض ،

علي حسن الفواز

كلّما تكونين معي ، يبدأ الوقت يقظته البانعة ،
يستنفرُ الغائب في الشاهد ، فيخرجُ الجسدُ من
صلصاليه ،
ليبتكر الحكمة والفكرة ،
يلمُ الماء إلى النار والتراب ، حتى تتسع اللعبة ،
إذ تصنعُ النارُ شهوةً الجسد ،
والترابُ أدمته ، واغوازه ،
والماءُ سورةً وجوده الفاضح ، فيفتحُ على غواية
المعرفة ، وطلاسم الاسحار ،
يقايبه بسر الخلق ، وفتنة الجسدِ الذاهب
للخصب ..
كلّما تكونين معي ،
أيتها الألهة ، اتعرف على جسدي العالق بشهوة
النار ،
وطلاسم الماء ،
أدعوك إلى وليمة الهديان ، لترممَ الوقت واللغة وما
يتشظى من جسدي ،
ألبس لعريك الصاحبِ اقعةً الرؤيا ، فأشمك تزيافاً

رنا .. ويلمam التجربة! *

اسماعيل ابراهيم عبد



في جُل ما كتبته من نقد ولم تعفي الكُتاب من ذلك. انها بعملها هذا تعطي مثالاً مهماً لمن يكتب النص والنقد، ولبن يقرأ ويستعذب اللفظ ثم الجملة ثم المعنى الأولي ثم خطوات التأويل. انها تعتقد باللغة وجه عمل سينعكس الى جميع المواجهات القادمة بعده، لذا فالأعمال التي تناولتها كلها رصينة اللغة صحيحة القواعد متساسة الجملة مما أعطى الكاتبة دافعاً وحرصاً، ليكون تأويلها وسيطاً صالحاً يجمع التجربة الى الخبرة الى الفلسفة القصدية للأعمال المعروضة للنقد كلها.

2- النظام الفكري: لم تهتم الناقد بالموجهات الفكرية الا من جانبي بعض ممارسات الايديولوجيا، وما يخص قضية مظلومية العراق. وقد أعفت منهما مجموعتي القصص للأردنية ربا

قنديل، وللعراقية المختربة سعاد الجزائري. 3- النظام التأويلي: وقد قارنته بشكل مباشر بالنهج الاشاري والدلالي ليصبح باباً للتصدير الفكري والاجتماعي الذي يخدم قضايا البلد. والصفحات من 109 حتى الصفحة 172 هي أمثلة مسهمة في تبير هذا النهج.

4- النظام الاجتماعي: وعبره قدمت النماذج الاجتماعية للنصوص المنقودة برؤية منطقية شملت: ثيم التحولات الاجتماعية، والمقاربات النفسية، والصدمات السياسية، وأحياناً تتعمد تبيان المقاصد الفلسفية لبعض الأعمال، مثلما هي اجراءاتها في تقصي أعمال سامي البديري وأليف شافاك وسعاد الجزائري. رابعاً: كشوفات نقدية لعل الكاتبة لم تع بأنها أوجدت لنفسها منظومة من الكشوفات تميز عملها هذا إذ ان كتابها يميز قدرتها على تطوير المتاح من المصطلحات والمفاهيم مثلما هي منظومة التبادل الفني بين الاستباق والاسترجاع، إذ يفترض بهما ان يكونا متصارعين متخالفين بينما جعلتهما الناقد متبادلي الوظيفة، وذات الحال مع بعض مبادئ الحدائث وما بعد الحدائث، وكذلك عملت على ابتكار التبادل والتكرار في الميتما سرد. ومن كشوفاتها المعرفية طريقتها الخاصة بتبويب المصادر، واعتمادها على المعارف التقنية وحرية التحليل المنطقي والمفاهيمي، خاصة الصفحات 98، 126، 127، 148، 168، 172. هذا الكتاب يعطي مثلاً جالياً وتقنياً وقيماً جيداً في مبادئ والنقضي، كونه يقول: المعرفة قدرة المعرفي على توضيح وتوصيل أصعب القضايا واعقدتها بأسهل وأدق الوسائل.

*إصدار دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد 2023.

يهتم الفصل الثاني بالتجريب وفاعليته في تقنيات السرد. فيما اهتم الفصل الثالث بمستوى التجريب للرؤية والموضوعات. وقد توزعت الموضوعات على صفحات متقاربة بعدد الصفحات لكل فصل، ومماثلت درجة عمق وأهمية الموضوعات أيضاً. ذلك يعطي نتيجة أساسية، هي التصرف المتوازن لبث الأفكار النقدية، التي تساوي بين المعنى والمبني، او القيمة والفعل، او التقنية والاسلوب. 3- الاجراء: حفل الكتاب بإجراءات عديدة، تُقرب بين الفكرة الافتراضية لرأي الناقد والمقابل المشهدي لها من النصوص المدروسة، ونعتقد ان أهم خطوة بحثية للكاتبة هي فصلها بين حياة الكُتاب وأعمالهم، وفصلها بين ذاتها وذوات السُراد، وهذا الفعل البحثي يرسم خطوة نقدية باللغة الأهمية كونه يمثل التجرد العلمي والنضج لتجربة الكتابة النقدية. وما يؤخذ على الكاتبة بهذا المجال انها بالغت بإعطاء مساحة تأويلية واسعة لأعمال بعض الكتاب على حساب مساحة العرض النقدية لكتاب وكاتبات آخرين، لعل أبرز الأمثلة ما كتبته عن الروائي القدير أمجد توفيق وحنون مجيد. وفي هذا الشأن أيضاً لم تميز إجرائياً بين القصص القصيرة والروايات. وثمة ملاحظة أخرى، هي ان وجود أليف شافاك وربا قنديل، جاء دوها مرور فني او منطقي. ثالثاً: انظمة تقيدت الكاتبة نظرياً وعملياً بأربعة أنظمة كبرى، هي النظام اللغوي، والنظام الفكري، والنظام التأويلي، والنظام الاجتماعي واتخذت من هذه الأنظمة طاقم عمل متضار لتضع القارئ والناقد وكاتب النص الاداعي على طاولة قراءة شاملة. ونعتقد بأن شروط هذا الفعل النقدي جاء وفق الآتي:

1- النظام اللغوي: تقيدت الكاتبة بوضوح الجملة واللفظة والمعنى والسبك والتصميمي للتأويل

الناقد رنا صباح خليل توجه للقارئ رسالة جديدة على هيئة مخطوط يحمل عنوان "مرايا اليمام"، ثمثلات التجريب في نصوص سردية مختارة(1)، تعتمد فيه تقديم ثلاث دراسات مطولة عن عدد من الروايات العراقية وبعض من القصص العراقية والعربية، متخذة منها باباً للدخول الى عوالم التهجيس والاحالات التأويلية لما يخص المعنى والقيم الإنسانية والتقنيات النصية. وعلى وفق خطوات الكاتبة بموجب آلية التوالي القيمي والتقني والمنهجي، إذ ستنبني وجهة نظر بعيدة عن مقاصد الناقد وستتابع ذلك على النحو الآتي:

أولاً: حرية وحدود الدراسات للفصول الثلاثة حرية كافية لتبيان نظر الكاتبة في النصوص المختارة، فهي لم تقيد بمنهج واحد لتفسر النصوص والدراسات عليه، انها تتجه الى النصوص بحسب ما يلائمها من نقد وتحليل ومعنى وقيم، ولا تحتفي بالرتبة او الدرجة البلاغية الصرف انها تعين حدود الجودة على وفق المعطيات الشاملة للمعنى والتقنية والقيمة الإنسانية. بمعنى انها تتمعن بالفكرة ثم ترصد أثرها اللغوي والتبني عبر دلالات التأويل. مع ذلك فيمكننا حصر حدود الحرية للدراسات بستة حدود، هي (محدد نصية المعنى، ومعين التحليل النفسي، ومؤطر الدرس السيميائي، ومفمن التقنيات، وخطوط المبتكرات الفنية للنقد، وحدود تقانة تأويل الميتما سرد).

ثانياً: الموجهات هي ثلاثة موجهات رئيسة، لها فروع وتفاصيل، تتضمن موجهات والتبويب والاجراء. سناحقتها على الترتيب الآتي:

1- التجريب: وهو الموضوع الحيوي الأهم لموضوعات الكتاب كلها، فقد صار الوسيط المهيم على الدراسات، من التمهيد حتى الختام. وقد اهتمت الكاتبة بتعريفه والتعرف إليه عبر أكثر النظريات النقدية دقة وقبولاً وربطته بقوى التجربة الخاصة بكل أثر تناولته الدراسات، ثم قامت باعتمادها على شمول المبادئ الرئيسة لاشتغال الكتاب الأساس، فضلاً عن انجازها للتجارب الفنية والانسانية المبترة للخليط الثقافي للحدائث وما بعدها.

قصة قصيرة

مخاض

عبدالرزاق السويراوي

السيارة البيضاء توقفت للتو بالقرب من باب البيت الخارجي، وقد انعكس على سطح زجاجها الأمامي، قرص شمس الصباح، فظهر كمصباح شديد التوهج . فتح السائق الباب، وما إن ترجل حتى خرجت ثلاث نسوة من البيت ، وهن متلَفعات بعباءاتهن . هم السائق بالتوجه صوب النسوة ، ثم فتح الباب الخلفي للسيارة . خطواته كانت رتيبة جداً، غير أن الفتاة لاحظت منه نحو المرأة التي كاد جنبها الأيسر يلامس بابَ السيارة الخلفي، وقد أمسكت بيدها اليمنى صرةً للملابس، فيما أسندت جاهدة بيدها الأخرى، ظهر الفتاة التي تتوسطن ، أما المرأة الثالثة ، فكانت هي الأخرى تسعى لإسناد الفتاة من الخلف . وعندما التقت نظراته بنظرات المرأة المحسكة بصرة الملابس، خمن مع نفسه ، أنها تود لو أنه أعانها بأخذ الصرة بدلاً عنها، وفعلاً ، عمل بما خمنه ، فتناول الصرة منها . كانت الفتاة تتلوى من شدة الألم ، ولفرط شدته انطبعت سحنة صفراء على وجهها الذي أخذ العرق يتصبب منه على الرغم من عدم اشتداد حرارة الجو . وبين اللحظة والأخرى كانت تزعم شفتيها بقوة . فبان الذبول عليهما جلياً، ولكي تخفف من وطأة الألم الذي يعترضها، كانت تضع يديها أسفل بطنها المندلق أمامها، والذي لم تخف عباءتها انتفاخه الواضح، حتى أن السائق ضحك في سره من التشابه الكبير بين تكور وانتفاخ بطنها، وبين صرة الملابس التي وضعها في هذه اللحظة فوق المقعد الأمامي للسيارة . حركة الناس في الزقاق ما زالت متمسكة بالهدوء ، فالصباح مازال في أوله، أما النسوة الثلاث فقد تهاككن بأجسادهن فوق المقعد الخلفي لتنتقل السيارة ولكن على غير عجل

إحداهن كانت تحضن بباطني كفيها، رضيعاً كان يبذل بصراخه سكون الغروب، فيما كانت المرأة الأخرى تمسك بلا مبالاة صرة الملابس، التي بدت أصغر حجماً عما كانت عليه صباحاً . صراخ الرضيع ما زال يتواصل من دون انقطاع فيما همت المرأتان بدخول البيت .

بدأت - في هذه الأثناء - تتوافد باتجاه البيت، بعض نسوة الزقاق مع عدد من الرجال . أنصرف السائق بسيارته لكن عويلاً بدأ يتعالى تدريجياً من داخل الدار، ليغطي على صراخ الرضيع الذي لُفّ بقطعة قماش قارب لونها لون بشرة وجه الرضيع .

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني

وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

كتاب جديد



عن "دار ميزر للنشر والتوزيع" في السويد، صدر حديثاً كتاب بعنوان "معضلات الشكل والمضمون في الفيلم الروائي العراقي"، من تأليف د. فؤاد الطائي. يقدم الكتاب، وهو الجزء الأول ويصدر لاحقاً جزء ثان له، تحليلاً موضوعياً للنشاط السينمائي في العراق وعلاقته بمجمل فروع الإبداع في مجالات الفنون الشعبية والتشكيلية والحركة الأدبية والمسرح والتلفزيون منذ عشرينيات القرن الماضي. ويربط كل تلك التجارب الإبداعية بواقع وظروف الحياة الاجتماعية والسياسية في البلد.

ويُرَكِّز المؤلف على الجوانب التشكيلية في الفيلم الروائي العراقي من منطلق اهتمامه واختصاصه في هذا المجال، وبالمقارنة مع التجارب المتفرقة في السينما العالمية واسلوبها في اعداد وتنفيذ الفيلم، والتي سيتناولها المؤلف في الجزء الثاني.

ويخصص الطائي في كتابه مساحة لعرض آفاق العمل السينمائي مستقبلاً والسبل المنهجية للنهوض به من حيث تعميم الثقافة السينمائية تربوياً والاعداد الصحيح للكادر المتخصصة وطريقة عمل الفريق السينمائي في مسار صناعة الفيلم الروائي المطلوب. يقع الكتاب في 148 صفحة من القطع الوسط، ويضم لقطات من أفلام مختلفة. وقد صمم غلاف الكتاب مؤلفه نفسه.

ليس مجرد كلام

البقرة حلوب .. لكن مسلوب

عبدالسادة البصري

بلاد الرافدين ومنذ فجر التاريخ تنعم بخيرات كثيرة ، حيث أشاد أبناؤها المدن وأرسوا دعائم الحضارة الإنسانية ، من عمران وتعليم وقوانين وكتابة وزراعة وتجارة وآداب وفنون ، ما تزال شاهدة آثارها لحد هذه اللحظة ، لأن أرض العراق تحمل في باطنها الخير الوفير، من المعادن والثروات الحيوانية والنباتية ، وأخيراً النفط – النعمة التي حلت على البلاد والعباد، مع ان كل أرض يُكتشف فيها النفط ، يُحسَد أهلها على ما سيصيهم من خير وتقدم وازدهار وغنى !!

العراق من أول البلدان العربية التي ازدهرت بال عمران في العصر الحديث ، حيث كان سباقاً في مجالات التعليم والطيران والصناعة والإذاعة والتلفزيون وغيرها، منذ عشرينيات القرن الماضي، ليكون محطة وقيلة يؤمها الناس من كل البلدان ، وبالأخص دول الخليج التي كانت متأخرة كثيراً في تلك الأيام ! وتمزج السنون ، وتتعاقد الحكومات والمسؤولون ، وتسيل دماء كثيرة ، ويهيمن استبداد ، ودكتاتورية ، وقمع ، وحروب ، وإرهاب ، وطائفية ، ومحاصصة ، وفساد لم يشهد العالم له مثيلاً ، ليعم الخراب ، ويصبح العراق في آخر القائمة بعد أن كان متقدماً دائماً !!

وتعلن وزارة التخطيط مؤخراً أن أكثر من خمسين بالمائة من أبنائه يعيشون تحت خط الفقر، ينامون في العراء ، ويأكلون من المزابل ، بلا ماوى يليق بهم ، ولا طعام يسد جوعهم ، ولا ثياب تقيهم البرد وما الى ذلك !!

شعب يعيش على بحر من نطف ، والنفط الآن هو المتحكم في اقتصاديات العالم ، لكنه يعاني الفقر !

أكثر من ثلثه يعيشون تحت خط الفقر ، يعانون من سوء الخدمات والرعاية الصحية ومن أزمات السكن والبطالة وتدهور التعليم والكهرباء ومن الفساد المستشري في كل مكان. وانتفض الشعب على منظومة الفساد ، طالباً التغيير والإصلاح ، لأنه من غير المعقول أن يكون شعب يملك كل هذه الثروات رازحاً تحت الفاقة والفقر والمرض والتشردم !! انتفض الشباب بكل فئاته وأطيافه على هذا الواقع المرّ وقدم القربان تلو القربان من أجل وطن حرّ ينثر السعادة والهناء على رؤوس أبنائه ، ويوزع الخير بالتساوي عليهم. انتفضوا وكأنهم يرددون مع الراحل الشيخ إمام : " ناه النواح والنواحة ، على بقرة حاحا النطاحة ، والبقرة حلوب ، حاحا ، تحلب فنطار ، حاحا ، لكن مسلوب ، حاحا ، من أهل الدار".

لكن ما تزال الحكاية نفسها ، بل تتفاقم الأزمت يوماً بعد آخر ، لأنه لاحسب لكبار الفاسدين ولا تفكيك لهذه المنظومة التي اطاحت بكل أعلام العراقيين في التطور والتقدم والازدهار، ومن أزمة الى أخرى رغم ازدياد الوعود وكثرة التصريحات النارية بإنهاء هذه الأزمات ورفع المعاناة عن البلاد والعباد، التي لم نر لها على أرض الواقع تنفيذاً !

في الذكرى الأولى لرحيله

احتفاءً بالفقيد عدنان منشد وروايته «الدولفين»



جانب من الحضور

ان الراحل وظف فيها التقانات المسرحية، لأنه كان ناقدًا ومخرجًا وكاتبًا مسرحيًا.

الناقد محمد جبير، قدم من جانبه مداخلة عن تجربة الفقيد. وقال أن "منشد قاص من جيل ما بعد الستينيات، طرح اسمه بقوة، لكنه ابتعد عن القصة بعد دخوله قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة. وقد توج نفسه بروايته (الدولفين)، التي تختلف عن سرديات ما بعد ٢٠٠٣، كونها ممتلئة بالاحاسيس والمشاعر والحوار الدقيق المتقن"، مبيناً رسالة الرواية تفيد بأن "الأنظمة الشمولية القاتلة تنتج أنظمة مشابهة لها، كما حدث في بلانا بعد 2003".

هذا وساهم في الجلسة أيضا د. عقيل مهدي والفنان والكاتب فخري عرب، وغيرهما من الحاضرين، الذين استذكروا الفقيد ومنجزه الثقافي.

والتكثافية. ثم عزج على روايته "الدولفين"، موضحا انها تنتمي لعوامل الكوميديا السوداء، وتكشف عن عالم مظلم ودموي.

وألقى ثامر الضوء على أحداث الرواية، وبطلها المكنى بـ "الدولفين"، وهو بروفيوسور في البيولوجيا يضع خبراته في خدمة عصابات القتل، للتلصص من جثث الضحايا بإذابتها في محاليل قوية، وصرفها بعد ذلك في دورات المياه. فيما لفت إلى أن الروائي استطاع في ختام روايته تحقيق معادلة العدالة القدرية حينما تلقى الاشارة في النهاية مصرير الضحايا نفسه.

وتحدثت عن الرواية أيضا، الناقدة د. نادية هناوي، وقالت عنها انها "بصمة مهمة في تاريخ السردية العراقية، لاكتنازها في الاشتغال الفني. وهي رواية استثنائية إذا ما أخذنا بعين الاعتبار

بغداد - ناهي العامري

نظمت "مؤسسة نخيل عراقي" الثقافية، السبت الماضي، جلسة استذكار للناقد والصحفي الراحل عدنان منشد، في مناسبة مرور عام على رحيله. الجلسة التي حضرها ذوو الفقيد وجمع من الأدباء والمثقفين والإعلاميين، قدم فيها عدد من النقاد مداخلات نقدية عن منجز الفقيد وروايته الصادرة بعد رحيله "الدولفين"، التي أنجزها كمسودة في السنة الأخيرة من حياته، وقام بمراجعتها وإعدادها للنشر، بعد ذلك، صديقه ورفيق مشواره الثقافي الطويل الروائي جهاد مجيد.

القاص حسين رشيد أدار الجلسة واستهلها بالقول أن "الفقيد كان قريبا من الجميع، وهو أحد أعمدة الصحافة العراقية، وقد ترك إرثا كبيرا من الكتابات في المسرح والفن، والتحقيقات الصحفية التي تعبر عن هموم الناس".

بعدما قرأ الشاعر عدنان الفضلي مقالا للروائي جهاد مجيد عنوانه "عدنان فتي الأزمان" (نشرته "طريق الشعب" في عددها السابق)، يتناول فيه الأبعاد الإنسانية التي كان يتحلى بها الراحل منشد، فضلا عن مشواره الثقافي الطويل، واصفا إياه بـ "فتى العهود المتقدمة، وفتى الأزمان الذي قارع النظام الدكتاتوري بصر لا يلبس، عبر اشتغالاته المسرحية وكتاباته القصصية".

وكانت للناقد فاضل ثامر مساهمة في الجلسة، إذ تحدثت عن بداية معرفته بالفقيد، ابان سبعينيات القرن الماضي، مبينا أنه كان مهتمتي النشاط في ممارسة اشتغالاته الفنية والإخراجية

العثور على 52 قطعة أثرية في ذي قار



متابعة - طريق الشعب

وقطع فخارية ومعنوية، وأحجار تعود لعصور مختلفة. وأشار إلى أن المفتشية ستقوم بإرسال القطع إلى المتحف العراقي في بغداد، لغرض الفحص والتقييم، مضيفاً أن هناك تعاوناً من جانب المواطنين والأجهزة الأمنية، في تسليم القطع الأثرية التي يجري العثور عليها.

البطاقة قيد الطبع

نجم خطاوي

كثيرا، وما يؤشر الى أن اهتماما شعبيا ملحوظا، بشأن الانتخابات، ولو بحدود معينة.

الموظفون نساء ورجال، توزعوا خلف طاولات بسيطة، وقد تزامنت زيارتي مع انقطاع الكهرباء، وعدم وجود ما يعوضها من مولات...

العرق يتصبب من الجباه، وقد تعكر المزاج، خصوصا مع درجة حرارة ٤٦ (تشوي شوي) كما يعبر العراقيون. ولأني مواطن افترض اهتمامي بالمخالف أحيانا بشؤون الوطن وهمومه، قلت للموظفة: وما يشبه الاحتجاج:

- كيف يكون مكان عملكم وسط هذه الظروف، وهو ما يناقض ما يعلن من تخصيصات كبيرة لمفوضية الانتخابات؟؟

و لم ترد الموظفة على ما قلته، وشرعت منشغلة بقضية مواطن آخر. قلت بشيء من المزاح وتغيير جو الازعاج الذي يسببه الحر وأوجاع الكهرباء:

- أنا مهتم بشأن الاعلام والصحافة، وسأكتب محتجا على طول فترة الانتظار التي يستغرقها إصدار بطاقات بايومترية جديدة.

عن مشروع طريق التنمية

بغداد - طريق الشعب

يضيف "ملتقى لكش" الثقافي، السبت المقبل، د. عبد الرحمن المشهداني ليتحدث عن "مشروع طريق التنمية وآفاقه الاقتصادية".

تبدأ الجلسة عند الساعة السادسة مساء في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، الكائن في الكرادة داخل - مدخل محطة وقود "أبو أقلام".

في بيتنا الثقافي عن «الاتجاهات الأيديولوجية في الرواية العراقية»



بغداد - طريق الشعب

عقد منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، السبت الماضي، جلسة ثقافية بعنوان "الاتجاهات الأيديولوجية في الرواية العراقية"، ضيف فيها د. أحمد حميد بحضور جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن السردية.

الجلسة التي عقدت على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، أدارها الصحفي سعدون هليل. فيما استهلها الضيف متحدثا عن اتجاهات الرواية العراقية وتنوع مدارسها وأجيالها، مشيراً إلى هيمنة الاتجاه اليساري على الرواية العراقية منذ بداياتها. ورأى حميد أن "الصراعات السياسية المحتمة، التي عاشها العراق في الستينيات والسبعينيات قدمت فائدة للثقافة. إذ كانت للمثقف في تلك السنوات وظيفته الثقافية المميزة"، مضيفاً أنه "بعد 2003، ورغم وصول رواية الكاتب أحمد سعدي (فرانكشتاين في بغداد) إلى العالمية، ورغم الانفتاح الذي شهدته البلاد، إلا أن الرواية العراقية بشكل عام لم تصل إلى ما وصلت اليه في السابق".

وانتقد الضيف غياب المساهمة الحكومية في توثيق مؤلفات الروائيين العراقيين "إذ لا توجد طبعة وطنية لناتج غالبية الروائيين الستينيين، ومنهم الروائي الكبير غائب طعمة فرمان، الذي لا تتوفر أعماله سوى في المكتبات الأهلية". وبعد مداخلات ساهم فيها عديد من الحاضرين، قدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق عزة أبو التمن، شهادة تقدير باسم المنتدى إلى د. أحمد حميد.

الناصرية: مجسمات لحضارة العراق

متابعة - طريق الشعب

تلقي مجسمات صغيرة لمعلم حضارة وادي الرافدين، تصنع محليا في الناصرية وتباع في أسواقها، إقبالا جيدا من السائحين المحليين والأجانب، بوصفها هدايا مفضلة. وتتراوح أسعار تلك المجسمات تبعاً لأحجامها، وصولاً إلى 50 ألف دينار للقطعة الواحدة.

وتشمل المجسمات القيثارة السومرية وقزورة أور وبيت النبي إبراهيم الخليل وتمثال الملك كوديا والملكة شبعاد ومسلة حمورابي والنور الممنج والمولوية وبوابة عشتار وغيرها.

في حديث صحفي، يقول فلاح الياسري، وهو بائع انتيكات في الناصرية، أن هناك إقبالا على هذه المجسمات من السائحين العراقيين والأجانب، مبينا أن البعض يرسلها كهدايا إلى العراقيين المغتربين.

ويوضح، أن أسعار المجسمات تبدأ من 5 آلاف دينار بالنسبة للأحجام الصغيرة، وصولاً إلى 50 ألف دينار بالنسبة للأحجام الكبيرة.

أما المتبضع محمد ناصر، فيقول أنه اشترى مجسما لقزورة أور كي يرسله هدية إلى صديق له في بغداد، مشيراً إلى أن "هذا النوع من الهدايا جميل ويذكر بالحضارة العظيمة التي قامت على أرض وادي الرافدين".